



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3121

التاريخ: الجمعة 2014/2/7

## الفبر الرئيسي



موقع "واللا": "إسرائيل" تطالب  
بضمّ 10% من الضفة والسلطة  
الفلسطينية توافق على ضمّ 3%  
فقط

... ص 4

## أبرز العناوين



خطة فلسطينية لما بعد فشل المفاوضات تتضمن الانضمام إلى عدد محدود من المنظمات الدولية  
محمود العالول: مركزية فتح شكلت لجنة لتهيئة الأوضاع قانونيا لتعيين نائب للرئيس عباس  
القدس العربي: "القيادة العامة" و"حزب الله" و"لواء أبي فضل العباس" يشاركون بحصار اليرموك  
الخضري: 500 مليون دولار قيمة المشاريع المتوقفة في غزة بسبب الحصار  
"تفتالي بينت": سياسة واشنطن في المنطقة تسببت في سيطرة حماس على غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. هنية: سواصل السير في خطوات المصالحة لإنهاء الانقسام
3. رزقة: نحن مع التخوفات الأردنية من تصفية قضية اللاجئين
4. خطة فلسطينية لما بعد فشل المفاوضات تتضمن الانضمام إلى عدد محدود من المنظمات الدولية
5. دحلان ينفي لقاء مسؤول إسرائيلي لبحث استبدال عباس
6. السلطة: السعودية سددت كامل حصتها في رأسمال صندوقي القدس والأقصى
7. اللواء جمال الجراح: الاتهامات المصرية هدفها زج غزة بمشاكل لا علاقة لها بها
8. حكم بالإعدام على فلسطيني وبالمؤبد على آخر بتهمة التخابر مع "إسرائيل"
9. وزير العمل أحمد المجدلاني: اتفاق ينهي إضراب العاملين في (الأونروا) بالضفة

### المقاومة:

10. محمود العالول: مركزية فتح شكلت لجنة لتهيئة الأوضاع قانونيا لتعيين نائب للرئيس عباس
11. فتح تحذّر من خطورة التحريض الإسرائيلي ضد عباس وتخشى تكرار تجربة عرفات
12. قيادي في فتح يلتقي ناشطين من حزب العمل الإسرائيلي ويؤكد: السلام مصلحة للطرفين
13. "الشعبية" تطالب بتحريك جماهيري لإجبار السلطة على الانسحاب من المفاوضات
14. فيسبوك يغلق صفحة "سرايا القدس" للمرة الثالثة
15. إطلاق ثلاثة صواريخ من قطاع غزة على جنوب الكيان الإسرائيلي
16. الجهاد الإسلامي: غير منزعجين من تقارب السلطة مع إيران فهو يدعم صمود شعبنا
17. فتح: الدولة الفلسطينية ستكون خالية من المستوطنات الإسرائيلية
18. "الديموقراطية": الحكومة الإسرائيلية تسابق الزمن لتهويد الأراضي الفلسطينية وتهويد القدس
19. "الديموقراطية" تعرض "برنامجاً وطنياً واجتماعياً" للاجئين الفلسطينيين في لبنان
20. فتح ترد على اتهامات حماس للإعلام المصري: شفاف ونزيه وسامي ولا يمارس التضليل

### الكيان الإسرائيلي:

21. ليفني: في الحكومة منافقون يزعمون تأييدهم للسلام
22. أوري أرئيل يدعو لإخراج حزب لبيد من الائتلاف الحكومي
23. "فتالي بينت": سياسة واشنطن في المنطقة تسببت في سيطرة حماس على غزة
24. الآلاف من الحريديم يتظاهرون في "إسرائيل" ضد تجنيد أبنائهم في الجيش
25. فيديو ساخر لمستوطنين إسرائيليين ينتقد جهود كيري لتحقيق السلام

### الأرض، الشعب:

26. "مجموعة العمل": استشهاد ثلاثة أطفال فلسطينيين بسورية جراء قصف بالبراميل المتفجرة
27. القدس العربي: "القيادة العامة" و"حزب الله" و"لواء أبي فضل العباس" يشاركون بحصار اليرموك
28. المرابطون يحبطون محاولات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى
29. عشرات الإصابات خلال إخلاء الاحتلال لقرية عين حجلة بالأغوار

30. الضفة: الاحتلال يقتلع 300 شتلة زيتون في وادي فوكين و 120 شجرة نخيل شمال أريحا  
17  
31. وزارة الأسرى: الأسرى يعلنون عن خطوات تضامنية مع زملائهم المضربين عن الطعام  
17  
32. "المجلس الإسلامي في الـ48" يقدم اعتراضاً على مخطط إقامة مبنى يتصل بـ"البراق"  
17  
33. "ديوان المظالم": عشرة حالات وفاة غير طبيعية واستمرار تعذيب المعتقلين بالضفة وغزة  
18  
34. الضفة: الأونروا توقع اتفاقاً مع موظفيها ينتهي بموجبه الإضراب المتواصل منذ شهرين  
18

#### اقتصاد:

35. الخضري: 500 مليون دولار قيمة المشاريع المتوقفة في غزة بسبب الحصار  
18

#### صحة:

36. الأونروا: 11.4% من اللاجئين الفلسطينيين فوق 40 عاماً مصابون بالسكري  
19

#### مصر:

37. وزارة الخارجية المصرية تستنكر قرار "إسرائيل" بناء وحدات استيطانية جديدة شرقي القدس  
19  
38. "إسرائيل": تلقين تلاميذ المدارس اليهودية بوجوب العودة إلى مصر مرة أخرى  
20

#### عربي، إسلامي:

39. اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان تطالب بإجبار "إسرائيل" على وقف الاستيطان  
20  
40. "التعاون الإسلامي" تدين المصادقة على بناء 558 وحدة استيطانية في القدس  
21

#### دولي:

41. كيري يقلل من شأن الانتقادات الإسرائيلية: لن تخيفني وسأواصل جهود إحلال السلام  
21  
42. آشتون: قرار بناء وحدات استيطانية جديدة يعرض مستقبل القدس عاصمةً لدولتين للخطر  
22  
43. فرنسا: الاستيطان الإسرائيلي "غير قانوني"  
22  
44. بريطانيا: مبادرة كيري آخر فرصة للسلام  
23  
45. مجلس أوروبا يدعو "إسرائيل" إلى تحسين مكافحتها لغسيل الأموال  
23  
46. حملة الوفاء الأوروبية: أوضاع مخيم اليرموك "مأساوية" ومستمرّون بتقديم المساعدات  
23  
47. زيارة مرتقبة لرئيس البرلمان الدنمركي في رام الله وغزة تثير غضب "إسرائيل"  
23  
48. الشرطة التشيكية: الأسلحة التي عثر عليها في سفارة فلسطين ببراغ لم تستخدم في "جرائم"  
24  
49. "الأونروا" تبدأ حملة تلقيح ضدّ شلل الأطفال في اليرموك  
24

#### حوارات ومقالات:

50. إسرائيل "تلاحق" فوبيا "حماس في أوروبا... عدنان أبو عامر  
24  
51. هل تجتاز "إسرائيل" "الخط الأحمر" الأوروبي؟... أسعد عبد الرحمن  
28  
52. الانتفاضة الثالثة... توماس فريدمان  
30

53. مصر: انتخابات في ظل العنف... أفرايم كام

34 صورة:

\*\*\*

### 1. موقع "واللا": إسرائيل تطالب بضم 10% من الضفة والسلطة توافق على ضم 3% فقط

الناصرة: كشفت صحافة إسرائيلية أمس اقتراحا تقدم به طاقم خاص أقامه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يقضي بأن تطالب إسرائيل بضم 10 بالمائة من مساحة الضفة الفلسطينية في إطار الحل النهائي، الأمر الذي رفضه اليمين الإسرائيلي ونواب من حزب الليكود الحاكم. وبحسب الخريطة التي نشرت أمس، فإن هذه النسبة لا تشمل القدس المحتلة، التي هي في حسابات الاحتلال الإسرائيلي "جزء من إسرائيل".

وكشف موقع "واللا" الاخباري، الذي يعد من أكبر مواقع الانترنت الإسرائيلية أمس، عن هذا المقترح. وقال إنه يستند في ما ينشر إلى مصادر إسرائيلية مطلعة على سير المفاوضات المباشرة مع الجانب الفلسطيني.

وطرحت إسرائيل في هذه المفاوضات بحسب الموقع الإلكتروني بقاء تجمعات استيطانية تحت سيطرتها المباشرة وهي "غوش عتسيون" (غرب بيت لحم)، و"معاليه ادوميم" شرق القدس المحتلة، و"غفغات زئيف"، شمال القدس المحتلة، و"أريئيل". ومستوطنات كدوميم وكراني شمرون ومعاليه شمرون، وكلها جنوب منطقة نابلس المحتلة، إضافة إلى عدد كبير من المستوطنات القريبة من الخط الأخضر.

ونقل الموقع عن مصدر أميركي مطلع على سير المفاوضات أنه لم يتم طرح نسب لتبادل الأراضي، ولكن ما طرحته إسرائيل بقاء هذه التجمعات الاستيطانية تحت سيطرتها بمساحة تتراوح بين 10% و 11%، الأمر الذي رفضه الجانب الفلسطيني، حيث أبدى استعدادا لمبادلة 3% فقط من مناطق الضفة الفلسطينية.

وطالبت إسرائيل استئجار الأراضي المقامة عليها مستوطنة "بيت غيل" شرقي رام الله، لأمد طويل، كما تطالب ببقاء عصابات مستوطناتها في مدينة الخليل.

وأشار الموقع إلى أن ما طرحه إسرائيل حول بقاء هذه التجمعات الاستيطانية تحت سيطرتها الكاملة في الحل النهائي يبقي 80% من المستوطنين تحت ما يسمى بـ "السيادة الإسرائيلية الكاملة"، وحتى الموقف الفلسطيني الذي يقبل فقط بمبادلة 3% فقد يبقي ما يقارب 70% من المستوطنين تحت السيطرة الإسرائيلية.

وسارع نواب من حزب الليكود إلى مهاجمة الاقتراح، حيث قال نائب وزير الحرب داني دنون، الذي يشغل منصب رئيس مؤتمر حزب الليكود، "إن 100 بالمائة في حزب الليكود يؤيدون بقاء كل المستوطنات في "يهودا والسامرة" (الضفة الفلسطينية). وقد رأينا في الماضي ما هي نتائج الأخطاء الاستراتيجية، حينما يتم تسليم اراض وإخلاء إسرائيليين".

وانضم إلى دنون في مهاجمة الاقتراح النائبان من نفس الحزب، ميرري ريغيف وموشيه فيغلين، فيما حذر رئيس مجلس المستوطنات السابق داني ديان من الأقدام على مخطط كهذا، معتبرا الأمر "خطأ استراتيجيا".

الغد، عمان، 2014/2/7

## 2. هنية: سواصل السير في خطوات المصالحة لإنهاء الانقسام

غزة: أكد إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، على مواصلتهم السير في خطوات المصالحة في مجالاتها المختلفة وإنهاء نتائج الانقسام الداخلي، وتحقيق الوحدة الوطنية. جاء ذلك خلال لقاء هنية مساء الأربعاء (2/5) عدد من رؤساء الغرف التجارية الفلسطينية في الضفة الغربية في مكتبه بغزة. وشدد هنية على ضرورة تطوير الاقتصاد الوطني والتكامل في الاقتصاد بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى أهمية وضرورة التكامل بين القطاع الخاص والحكومة.

قدس برس، 2014/2/6

## 3. رزقة: نحن مع التخوفات الأردنية من تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين

غزة: أشادت الحكومة الفلسطينية في غزة بموقف الأردن، حول تخوفه من الحل الأمريكي المطروح لتصفية قضية اللاجئين، مطالباًها والدول العربية بتطوير هذا الموقف لرفض التنازلات، ودعم مطالب الشعب الفلسطيني بالعودة.

وقال الدكتور يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الحكومة في غزة لـ "قدس برس" إن "التاريخ والمنطق لا يقبل من الأردن التخوف والتصل والتحذير فحسب، بل نطلب منه ومن غيره من الدول العربية رفض التنازلات، ودعم مطالب الشعب واللاجئين في حقهم في العودة إلى وطنهم". وأضاف: "نحن مع التخوفات الأردنية، ونخشى من تداعيات الحل الأمريكي الإسرائيلي، ونشعر بأن تنازلات غير مقبولة تجري في الخفاء من خلال القنوات السرية المحتملة، ولكن بإمكان الأردن أن يكشف ما لا نستطيع كشفه، وأن يقف على الحقيقة، لأن مجرد التصل والتخوف والتحذير لا يكفي من دولة لها ثقلها في الملف الفلسطيني، فنحن في حاجة إلى مواقف إيجابية تمنع التنازلات، وتتصدى للحل الإسرائيلي الأمريكي".

قدس برس، 2014/2/6

## 4. خطة فلسطينية لما بعد فشل المفاوضات تتضمن الانضمام إلى عدد محدود من المنظمات الدولية

رام الله - محمد يونس: أعدت طواقم فنية فلسطينية خطماً للانضمام إلى المنظمات التابعة للأمم المتحدة على مراحل، في حال فشل الجولة الراهنة من المفاوضات مع إسرائيل برعاية أميركية، بعضها يستغرق تنفيذه الكثير من الوقت.

وتظهر الخطط وجود سهولة في الانضمام إلى بعض المنظمات والوكالات المتخصصة، والتوقيع على بعض الموائيق بصورة فورية بعد انتهاء المفاوضات، لكن في الوقت نفسه هناك عقبات مالية وسياسية في طريق الانضمام إلى الكثير من المنظمات والوكالات البالغ عددها 63 منظمة ووكالة.

وبيّنت الخطط أن هناك فرصة للانضمام إلى 20 منظمة أو ميثاقاً أو اتفاقاً من منظمات وموائيق واتفاقات الأمم المتحدة في المرحلة الأولى، من دون أن تتعرض تلك المنظمات إلى عقوبات مالية أميركية تؤثر في أعمالها.

وقال رئيس بعثة فلسطين في الأمم المتحدة الدكتور رياض منصور: "نستطيع الانضمام إلى منظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي فوراً، لكن هاتين المنظميتين تتلقيان مخصصات مالية أميركية تزيد عن

نصف بليون دولار سنوياً تستفيد منها الدول الإفريقية الفقيرة، وفي حال تعرضنا إلى عقوبات، فإن تلك الدول، وهي دول صديقة تصوّت دائماً إلى جانب فلسطين، ستتضرر بصورة كبيرة". وأضاف: "لهذا الأمر، علينا دراسة الخطوة بعناية".

ومن المنظمات، الوكالات التي ستعمل فلسطين على الانضمام إليها في المرحلة الأولى، أيضاً اتحاد البريد الدولي واتحاد الاتصالات الدولية. وثمة منظمات دولية لا يمتلك الفلسطينيون مقومات الانضمام إليها، مثل منظمة التجارة العالمية لأن السلطة الفلسطينية لا تمتلك عملة ولا تسيطر على معابرها. وتثير رغبة الفلسطينيين في الانضمام إلى المنظمات الدولية قلقاً واسعاً في إسرائيل. ويعزو خبراء القانون الدولي هذا القلق إلى عوامل عدة، منها الخشية من مقاضاة مسؤولين إسرائيليين على خلفية ارتكاب جرائم حرب، والعمل على تطبيق اتفاقات جنيف على الشعب الفلسطيني، وتعزيز مكانة فلسطين كدولة في المؤسسات الدولية.

الحياة، لندن، 2014/2/7

### 5. دحلان ينفي لقاء مسؤول إسرائيلي لبحث استبدال عباس

الإمارات: نفى القيادي الفلسطيني محمد دحلان بصورة قاطعة ان يكون قد التقى مستشار رئيس الحكومة الإسرائيلية إسحاق مولخو في أي مكان أو زمان سواء بصورة خاصة أو شخصية أو سياسية. وأضاف في رد على ما نشرته صحيفة معاريف الإسرائيلية ان تلك اللقاءات محض خيال يستهدف تحقيق المزيد من الضعف والإرباك لدى المرتعشين من القائمين على الأمر الفلسطيني. وأضاف دحلان " لم التق بالسيد مولخو منذ ان كنا مفاوضين رسميين كل يمثل جانبه أواخر التسعينات كخصمين تجمعها طاولة المفاوضات، وان تطلبت قضية الشعب الفلسطيني ان النقي أية شخصية إسرائيلية في محاضرة أو مؤتمر أو مناسبة فاني لست ممن يفعلون ذلك سرا وبعقلية الدسائس والتآمر في الخفاء كما فعل البعض ذلك خلال الفترة الاخيرة من الحصار الإسرائيلي القاتل الذي فرض على زعيمنا الراحل ياسر عرفات.

وسخر دحلان من هلع البعض في "المقاطعة" مما ذكرته معاريف عن لعبة البدائل قائلا " بديل عن من؟ وبأي غرض، وإذا كانت القيادة الرسمية غير قادرة على قبول ما هو معروض عليها، فكيف الحال مع من هم مثلي ممن يرون وينظرون إلى ما يجري بقلق وطني بالغ لهول اقترابه من حدود التفريط. وأضاف دحلان، هذا أسلوب إسرائيلي قديم ومكشوف في التلاعب بأعصاب الضعفاء عبر وسائل الدعاية السياسية النفسية، وهذا الأسلوب الإسرائيلي لن يتغير ولن يتوقف وسنقرأ ونرى منه المزيد".

وكالة معاً الإخبارية، 2014/2/6

### 6. السلطة: السعودية سددت كامل حصتها في رأسمال صندوق القدس والأقصى

رام الله-الرياض: أعربت الرئاسة الفلسطينية، أمس، عن بالغ تقديرها وشكرها للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على كل ما تقدمه من دعم مخلص للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني طوال مراحل نضاله.

وأكدت الرئاسة وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية، أن السعودية أوفت بكامل التزاماتها لدعم الشعب الفلسطيني وفق مقررات القمم العربية وبما في ذلك تجاه دعم صندوق القدس والأقصى، وأفادت بأن المملكة العربية السعودية "سدت كامل حصتها في رأسمال الصندوقين، ونفذت عددا كبيرا من المشروعات بإدارة اللجنة الإدارية للصندوقين، ومنها في القدس وفي سائر المدن الفلسطينية وفي الشتات، وما زالت تؤدي رسالتها بكل مسؤولية". وقالت الرئاسة الفلسطينية: "إن المملكة قد التزمت بقرار القمة العربية بالوفاء بحصتها في شبكة الأمان المالية، بل وقدمت دعما إضافيا بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين، وتقوم بسدادها بكل مسؤولية وانتظام".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/2/7

### 7. اللواء جمال الجراح: الاتهامات المصرية هدفها زج غزة بمشاكل لا علاقة لها بها

أكد قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني اللواء جمال الجراح (أبو عبيدة)، أن الهدف من حملات الإعلام المصري ضد قطاع غزة هو محاولة زج القطاع في أتون مشاكل مصرية بحتة ليس للقطاع فيها على الإطلاق.

وقال الجراح خلال حديث خص به "فلسطين": "الشعب الفلسطيني له عدو واحد ومشكلته واحدة وهي مع العدو الإسرائيلي، فمهما حاول الإعلام المصري زج قطاع غزة في أتون هذه المشاكل لن يستطيع لأن الواقع يكذب ذلك، فالجيش المصري موجود بمئات الآلاف ولا يستطيع أي إنسان من قطاع غزة الدخول لقلب مصر في ظل التواجد المكثف للجيش وأجهزة المخابرات".

وأضاف الجراح: "من جانب آخر، فنحن في الأمن الوطني الفلسطيني لن نسمح على الإطلاق لأي كان دخول قطاع غزة أو الخروج منه بأن يشكل ضررا على أمن القطاع ومصر، لأننا نعتبر الضرر يعود على الجهتين".

ونفى ادعاءات النيابة المصرية بأن جيئات دفع رباي دخلت مصر من غزة، وقال: "لا يمكن أن يحدث ذلك على الإطلاق فالحدود مغلقة بالجدار والأسلاك الشائكة وكذلك مغلقة بتواجد قوات الأمن المصري على طول الحدود وداخل الأراضي المصرية"، مضيفا: "هذا شيء لا يتصوره عاقل بأن تستطيع أي قوة من القطاع الدخول إلى الجانب المصري وهذا ليس في نهج قطاع غزة أن نتدخل في مصر أو غيرها".

فلسطين أون لاين، 2014/2/6

### 8. حكم بالإعدام على فلسطيني وبالمؤبد على آخر بتهمة التخابر مع إسرائيل

(وكالات): حكمت محكمة عسكرية في قطاع غزة أمس الخميس بالإعدام على فلسطيني، وبالسجن المؤبد على آخر بتهمة "التخابر" مع إسرائيل". وبموجب القانون الفلسطيني، فإن الأشخاص الذين يدانون بالتعامل مع إسرائيل "والقتل والاتجار بالمخدرات يواجهون عقوبة الإعدام".

الخليج، الشارقة، 2014/2/7

### 9. وزير العمل أحمد المجدلاني: اتفاق ينهي إضراب العاملين في (الأونروا) بالضفة

رام الله - (بترا): أعلن وزير العمل الفلسطيني احمد المجدلاني عن التوصل إلى اتفاق بين اتحاد العاملين في وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) مع إدارة الوكالة، أمس، ينهي إضرابا استمر أكثر من 65 يوما.

وقال مجدلاني في بيان صحفي انه "تم الاتفاق على مبدأ التعويض عن أيام الإضراب بدل الخصم، وصياغة اتفاق على التعويض بساعات عمل إضافية او خصم من إجازات العاملين".

الدستور، عمان، 2014/2/7

## 10. محمود العالول: مركزية فتح شكلت لجنة لتهيئة الأوضاع قانونيا لتعيين نائب للرئيس عباس

رام الله - وليد عوض: كشف محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ "القدس العربي" أمس الخميس أنه تم تشكيل لجنة لدراسة الوضع الفلسطيني قانونيا لتعيين نائب للرئيس محمود عباس، مشددا على أنه ليس بالضرورة أن يكون نائب الرئيس من حركة فتح.

وحسب العالول فإن هناك لجنة مشكلة من أعضاء مركزية فتح تعكف حاليا على دراسة الوضع القانوني لتعيين نائب للرئيس الفلسطيني، وقال "المسألة مطروحة، وهناك لجنة شكلت من أجل دراسة الأمر، وتطويره قانونيا، أي دراسة المسألة قانونيا".

ومن المعلوم أن تعيين نائب لرئيس السلطة الفلسطينية يحتاج لإحداث تغيير في القانون الأساسي الفلسطيني الذي يعتبر بمثابة الدستور، وذلك من خلال المجلس التشريعي الفلسطيني، إلا أنه بسبب تعطل عمل التشريعي لجأ عباس لإصدار مراسيم رئاسية بشأن القضايا الوطنية المطروحة في ظل تعطل المجلس الذي تسيطر عليه حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007.

وفيما لم يكشف العالول عن أسماء اللجنة أنه ليس بالضرورة أن يكون نائب الرئيس من حركة فتح، وقال لـ "القدس العربي": "نحن نتحدث عن نائب رئيس للسلطة الفلسطينية، وليس بالضرورة أن يكون من حركة فتح".

ويأتي التحرك داخل فتح لتعيين نائب لعباس في ظل وجود اعتقاد فلسطيني بأن العام الجاري سيكون حاسما في مصير القضية الفلسطينية، خاصة وأن هناك مشروعا أمريكيا يعترم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري طرحه لتحقيق السلام بالمنطقة على أساسه، في حين أن المعطيات الإسرائيلية على أرض الواقع لا تبشر بإمكانية إحداث اختراق على صعيد العملية السلمية، الأمر الذي يدفع الجانب الفلسطيني لدراسة خياراته في حال فشل المفاوضات السلمية التي جرى استئنافها بنهاية تموز الماضي وتستمر لغاية نهاية نيسان/ابريل القادم.

وفي ظل التحسب الفلسطيني لفشل المفاوضات شدد العالول على أن التحرك الفلسطيني بالمسار السياسي نحو الأمم المتحدة سيستمر، إلى جانب المقاومة الشعبية السلمية كونها الخيار المواتي للمرحلة القادمة، إذا ما فشلت جهود كيري وخطته المرتقبة.

وبشأن المنتظر فلسطينيا من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وخطته المرتقبة لتكون أساسا للوصول للسلام مع إسرائيل، قال: "بغض النظر عما سيقدمه كيري، نحن أبلغناه سلفا بالقضايا التي من الممكن أن نقبلها، وأبلغناه بالنقاط التي لا يمكن قبولها، وقلنا له بوضوح أننا لا يمكن على الإطلاق أن نقبل أفكارا لا تشمل على أن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، ولا يمكن أبدا أن نقبل أن الأغوار ليست جزءا من الأراضي الفلسطينية، ولا يمكن لنا أن نقبل بأفكار لها علاقة بيهودية إسرائيل، ولا يمكن أن نقبل أفكارا

لا تشتمل على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الشرعية الدولية، ولا يمكن أن نقبل أفكارا تعطي الحق لأي جندي إسرائيلي بالبقاء على أرض الدولة الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2014/2/7

### 11. فتح تحذّر من خطورة التحريض الإسرائيلي ضد عباس وتخشى تكرار تجربة عرفات

تل أبيب-رام الله- (يو بي اي): قال الناطق باسم حركة فتح أحمد عسّاف، ليونايتد برس انترناشونال الخميس، "تنظر إلى التهديدات والتحريض الإسرائيلي بحق الرئيس عباس بخطورة بالغة"، وأشار إلى أن "هذه التهديدات تصاعدت في الآونة الأخيرة ووصلت إلى حد التلويح بالمس بحياة الرئيس بشكل شخصي"، لافتاً إلى أن هذه التهديدات "تأتي من جهات إسرائيلية مختلفة من اليسار إلى اليمين". ورأى أن هذه المواقف الإسرائيلية تدل على "رفض الاحتلال للسلام وعدم الجاهزية لدفع استحقاقات السلام"، معتبراً أن "الحملة تتصاعد بهدف الضغط على الرئيس والنيل من عزمته ودفعه لتقديم التنازلات". ورفض عسّاف التعليق على ما ورد في صحيفة (معاريف) الإسرائيلية الخميس عن إفاد إسرائيل مبعوث لمقابلة القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، المقيم في الإمارات، في إطار سعيها لإيجاد بديل عن عباس، قائلاً "لا أعلّق على وسائل إعلام إسرائيلية". غير أن عسّاف شدّد على أن "الرئيس الفلسطيني يمثل الإجماع الفلسطيني ويحظى بتأييد جارف، وهو قائد حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، وأي تصعيد بحقه لن يقبله الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2014/2/7

### 12. قيادي في فتح يلتقي ناشطين من حزب العمل الإسرائيلي ويؤكد: السلام مصلحة للطرفين

رام الله - وفا: التقى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي محمد المدني، في مقر حزب العمل الإسرائيلي بالقدس الغربية مساء الأربعاء، مع نائب رئيس الكنيست، رئيس مجموعة البرلمانيين الإسرائيليين المؤيدين لحل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي حيلك بار، بحضور مجموعة من ناشطي وأعضاء حزب العمل. وأكد المدني، ضرورة أن يتخلص الإسرائيليون من عقدة الخوف، مشدداً على أن السلام هو مصلحة إسرائيلية كما هو مصلحة فلسطينية، وبالسلام يمكن تحقيق الأمن والاطمئنان للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وتطرق المدني إلى أهمية القرار التاريخي الذي اتخذته القيادة الفلسطينية عام 1988 عندما قبلت بمبدأ حل الدولتين، وإن تقام الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967، لكن إسرائيل ما زالت تراوغ حتى الآن في اعتماد حل الدولتين، وتكثر من الحديث عن السلام، ولا تعمل شيئاً لتحقيقه على الأرض. وأجاب المدني على الأسئلة التي وجهها الحضور وركزت غالبيتها على مسألة يهودية الدولة، معبرين عن مخاوفهم من اندثار العنصر اليهودي في إسرائيل بسبب المطالبة الفلسطينية بحق العودة، حيث أوضح المدني أن حقيقة الموقف الفلسطيني تعتمد على مبادرة السلام العربية والنقاط التي طرحها الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون لتبديد مخاوف الإسرائيليين، إلا أن الحكومة الإسرائيلية الحالية التي لا تريد حل الدولتين، وتسعى وتعمل على تعميق مخاوف الإسرائيليين من هذه القضية حتى تتهرب من الوصول إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/7

### 13. "الشعبية" تطالب بتحريك جماهيري لإجبار السلطة على الانسحاب من المفاوضات

غزة . أشرف الهور: طالب عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر بـ "تحريك جماهيري حاشد على الأرض لإجبار القيادة الفلسطينية المنتفذة على الانسحاب من المفاوضات، وإفشال خطة كيري التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية".

وأكد في تصريحات تلقت "القدس العربي" نسخة منها على ضرورة أن يكون هناك "تنسيق أعلى" بين القوى الرافضة للمفاوضات والتسوية في مواجهة الخطة الأمريكية، خاصة وأن هناك إجماعاً وطنياً على رفضها. وأكد مزهر أن الاحتلال يستغل المفاوضات التي وصفها بـ"العبيثة والضارة"، لمواصلة بناء المستوطنات والتهويد في القدس، وفرض الوقائع على الأرض، في ظل محاولات أمريكية لتمير خطة كيري التي "تستهدف القضية وشطب حق العودة وإيجاد حل يخدم أمن دولة الإرهاب والاحتلال".

وجدد مزهر دعوته للقيادة الفلسطينية المنتفذة بـ "الانسحاب الفوري من هذه المفاوضات، وعدم إعطاء هذا الغطاء للإحتلال لمواصلة جرائمه، وإعطاء الأولوية لإنهاء الإنقسام واستعادة الوحدة، وصوغ استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الإحتلال".

وحول ربط السلطة بموضوع استمرارها بالمفاوضات بإفراج عن بعض الأسرى، رفض مزهر مفايضة الحقوق الفلسطينية بالإفراج عن عدد محدود من هؤلاء الأسرى الذين قال إنهم "ناضلوا من أجل الحرية والدولة والعودة وقدموا التضحيات"، لافتاً أنهم لا يقبلون أن تتقايض حريتهم بـ "تقديم تنازلات تمس الحقوق والثوابت الفلسطينية، داعياً لمواصلة النضال بكل الوسائل والأشكال من أجل الإفراج عنهم".

القدس العربي، لندن، 2014/2/7

### 14. فيسبوك يغلق صفحة "سرايا القدس" للمرة الثالثة

غزة - اتهم الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي الخميس ادارة موقع فيسبوك باغلاق صفحته الرسمية للمرة الثالثة.

وقالت سرايا القدس في تصريح صحفي نشرته على موقعها الالكتروني بان ادارة فيسبوك قامت "الاربعاء باغلاق الصفحة تعسفيا دون اي مبررات او سابق انذار في انتهاك واضح وصريح للحريات".

وبحسب السرايا فان هذه "المرة الثالثة التي تقدم فيها ادارة الفيسبوك على اغلاق صفحة الاعلام الحربي التي تعنى بنشر الصورة المشرقة للمقاومة الفلسطينية وفضح جرائم العدو الصهيوني ضمن رؤية ممنهجة لا تتعارض مع القوانين واللوائح المعمول بها في الفيسبوك".

واكدت سرايا القدس بان ادارة الفيسبوك "تحتاز بشكل واضح للكيان الصهيوني وتسعى لاختماد صوت كل من ينشر او يحرض على المقاومة".

الغد، عمان، 2014/2/7

### 15. إطلاق ثلاثة صواريخ من قطاع غزة على جنوب الكيان الإسرائيلي

القدس . (أ ف ب): أطلقت ثلاثة صواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل الخميس، من دون ان تسفر عن خسائر بشرية او أضرار مادية جسيمة، كما أعلن الجيش الإسرائيلي.

وقال الجيش ان الصاروخين الأولين انفجرا في مناطق خالية في جنوب البلاد. وأضاف أن الصاروخ الثالث سقط مساء في منطقة أشكول.

ونفى الجيش ما نقلته وسائل إعلام محلية خلال النهار من أن منظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ نجحت في اعتراض احد هذه الصواريخ الثلاثة، وتحديدا الصاروخ الثاني الذي كان يستهدف مدينة عسقلان الجنوبية.

وأكد الجيش أن الصواريخ الثلاثة لم تسفر عن أي خسائر بشرية أو أضرار مادية جسيمة.

الوطن، مصر، 2014/2/7

## 16. الجهاد الإسلامي: غير منزعجين من تقارب السلطة مع إيران فهو يدعم صمود شعبنا

غزة: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين خضر حبيب، أن الحركة غير منزعجة من التقارب الذي حصل بين السلطة الفلسطينية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشدداً على أنّ علاقتها بفلسطين استراتيجية، ولا يمكن أن تتفصل على الإطلاق، لافتاً في الوقت ذاته إلى أنها دولة إسلامية تحرص دوماً على إقامة علاقات طيبة مع كل المجموع الفلسطيني والأطياف الفلسطينية في الساحة. واعتبر حبيب، في حديث مع مراسل النشرة في فلسطين، أن هذا الأمر لا يضرنا، بل على العكس من ذلك يدعم صمود شعبنا الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

ورداً على سؤال حول تأثير إغلاق الأنفاق على الحدود الفلسطينية- المصرية، وتشديد الرقابة على الحدود من قبل السلطات المصرية، لفت حبيب إلى أنها أثرت على الدعم اللوجستي الذي كان يأتي للمقاومة، لكنه اعتبر أن المقاومة لديها ما يكفيها ودائماً تطور إمكانياتها لتفاجئ العدو بأمر جديدة في كل مواجهة. وفيما يتعلق بمباحثات المصالحة بين حركتي فتح وحماس، أكد أنه لا يمكن أن تتحقق إلا بجهود يبذل من طرفي الانقسام أولاً، ومن الكل الفلسطيني ثانياً، مشدداً على أنه في تقديرنا أن الجهد المبذول من قبل طرفي الانقسام غير كاف.

القدس العربي، لندن، 2014/2/7

## 17. فتح: الدولة الفلسطينية ستكون خالية من المستوطنات الإسرائيلية

علاء المشهراوي، عبد الرحيم الريماوي، وكالات (غزة، رام الله): أكد المتحدث باسم حركة "فتح" أحمد عساف "أن الدولة الفلسطينية المستقلة ستكون خالية من المستوطنات اليهودية، وأن الاستيطان الإسرائيلي بكل أشكاله غير شرعي وباطل ولا يعترف بشرعيته أحد في العالم، ومرفوض فلسطينياً جملة وتفصيلاً. وقال، في تصريح صحفي أمس، "إن الموقف الفلسطيني صلب وقوي على طاولة المفاوضات، وإسرائيل اليوم معزولة دولياً بسبب الاحتلال والاستيطان". وأضاف "الاستيطان يلحق الضرر المباشر بالشعب الفلسطيني، ولكنه لن يطول وسينتهي وستدفع إسرائيل ثمناً باهظاً لأفعالها، والاستيطان على الصعيد السياسي والقانوني مرفوض دولياً ولا يعترف بشرعيته أحد. واقتصادياً، فأقرب حلفاء إسرائيل في الاتحاد الأوروبي وحتى في الولايات المتحدة الأميركية، يقاطعون الشركات الإسرائيلية والبنوك التي تتعامل مع المستوطنات".

وخلص عساف إلى القول "إن الأهداف الإسرائيلية من وراء الاستيطان مكشوفة لدينا وللعالم، فالإسرائيليون يقيمون المستوطنات تحت حجج ومبررات أمنية واقتصادية ودينية واهية، ولكن هدفهم الرئيسي هو الاستيلاء

على الأرض الفلسطينية التي احتلت عام 1967، والتي هي أراضي الدولة الفلسطينية، وهذه الأفعال تؤكد أن الحكومة الإسرائيلية غير جادة ولا تؤمن بالسلام ولا بمبدأ حل الدولتين، وهو أمر بات مكشوفاً لدى دول العالم كافة".

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/2/7

### 18. "الديموقراطية": الحكومة الإسرائيلية تسابق الزمن لتهويد الأراضي الفلسطينية وتهويد القدس

قال نائب أمين عام "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" قيس عبد الكريم إن الحكومة الإسرائيلية الحالية تسابق الزمن لتهويد الأراضي الفلسطينية وتكثيف الاستيطان بها وتهجير أصحابها من بيوتهم. وأضاف، في بيان أصدره في رام الله أن مصادقة سلطات الاحتلال على خطة لبناء 558 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية تعبر عن أجندتها وأهدافها الاستيطانية التوسعية التي تسعى إلى تطبيقها على الأرض وجهدها المتواصل لنهب المزيد من الأرض الفلسطينية للمصلحة المستوطنات غير الشرعية المقامة على الأراضي المحتلة.

وأوضح أن ممارسات الحكومة الإسرائيلية على الأرض لن تثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة مشواره نحو الحرية والاستقلال وإقامة الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس. وشدد على ضرورة تصعيد المقاومة الشعبية في وجه الاحتلال لإفشال كل مخططات حكومة الاحتلال في سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، سواء توسيع الاستيطان أو عمليات التهجير التي باتت تمارس بشكل يومي.

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/2/7

### 19. "الديموقراطية" تعرض "برنامجاً وطنياً واجتماعياً" للاجئين الفلسطينيين في لبنان

عرضت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" في مؤتمر صحافي، في نقابة الصحافة اللبنانية، "برنامج النضال الوطني والاجتماعي للفلسطينيين في لبنان".

وعرض عضو قيادة الجبهة ومسؤولها في لبنان، علي فيصل، "واقع الحرمان" للشعب الفلسطيني في لبنان. وقدم مقترحات تنطلق من ضرورة معالجة الملف الفلسطيني قانونياً وسياسياً واقتصادياً وعبر تشريعات تضمن الحقوق الإنسانية، ومن ضمنها حق العمل والضمانات الاجتماعية والتملك، وإعمار البارد، والتعاطي مع مشكلة المهجرين الفلسطينيين من سوريا بشكل انساني.

وشدد فيصل على ضرورة احترام جميع الأطراف في لبنان، خيار الشعب الفلسطيني في البقاء خارج الصراع المحلي والإقليمي، مؤكداً أن تحصين المخيمات وإبعادها عن تداعيات الأزمات المحلية والإقليمية تتطلب عملاً رسمياً وحزبياً مشتركاً وفلسطينياً.

المستقبل، بيروت، 2014/2/7

### 20. فتح ترد على اتهامات حماس للإعلام المصري: شفاف ونزيه وسامي ولا يمارس التضليل

صلاح الدين حسن: قال الدكتور جهاد الحرازين، القيادي في حركة فتح، إن الإعلام المصري يتعامل بشفافية ونزاهة، ولا يمارس التضليل أو التحريض ضد أحد، لإيمان الإعلام المصري، برسالته الإعلامية السامية وهي نقل الحقائق، ولذلك.

وذلك رداً على الاتهامات التي تشنها حركة حماس، والتي تدعي أن الإعلام المصري يشن حرباً عليها، دون أدلة حقيقية على تورطها في العنف داخل البلاد. وأضاف الحرازين في تصريحات لـ "الوطن": كل ما يقال حول الإعلام المصري أو يروج له من اتهامات باطلية وغير حقيقية لأن الإعلام المصري عندما يتحدث في كل قضية يكون لديه المستندات فيها على عكس من يتهمون الإعلام المصري بالتحريض فهم الذين لا يملكون دلائل لدحض هذه الأقاويل. وتابع "الحرازين": نشد على يد الإعلام المصري في كل مواقفه التي جسد من خلالها الثورة الحقيقية ونقل الواقع لكل المواطنين ولكن لا بد للإعلام المصري في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية والضغوطات الخارجية التي تمارس على القيادة وعلى الرئيس "أبو مازن" نتمنى أن يقف الإعلام المصري بجانبنا في فضح ممارسات الاحتلال الصهيوني والانحياز الأمريكي لإسرائيل وأن يكون له دور في توجيه الرأي العام نحو الالتفاف حول القيادة الفلسطينية لمؤازرتها في معركتها السياسية مع الاحتلال وهذا ما عهدناه من مصر وإعلامه الراقي والقوي والمؤثر في كافة مراحل القضية الفلسطينية

الوطن، مصر، 2014/2/7

## 21. ليفني: في الحكومة منافقون يزعمون تأييدهم للسلام

واشنطن- القدس المحتلة - الحياة الجديدة- وكالات: قالت وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني انه يوجد في الحكومة الإسرائيلية منافقون يدعون بأنهم يؤيدون السلام ولكنهم يستغلون اعتبارات أمنية لتمويه ايدولوجيا معارضة للتوصل إلى اتفاق سلام. وأضافت ليفني في كلمة ألقته بمؤتمر عقد في جامعة بار ايلان أمس ان المعارضين لاتفاق سلام لا يقولون الحق ويواصلون في الوقت نفسه اقامة المزيد من المستوطنات حتى الوصول إلى نقطة اللارجعة. ورفضت ليفني التفوهات التي ادلت بها شخصيات إسرائيلية مختلفة ضد كيري قائلة انه كان الأول الذي سارع إلى الدفاع عن المصالح الإسرائيلية في الحلبة الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/7

## 22. "أوري أرئيل" يدعو لإخراج حزب لبيد من الائتلاف الحكومي

عكا أون لاين: في أعقاب توسط وزير البناء والإسكان "أوري أرئيل" لعودة الأمور إلى مجاريها بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس حزب البيت اليهودي "نفتالي بينيت"، بعد هجوم الأخير على سياسة نتنياهو حول بقاء المستوطنين تحت سيطرة الدولة الفلسطينية، وجه انتقادات شديدة للهجة ضد وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري"، قائلاً "إنه يريد إضعاف إسرائيل، ويفتح شهية الجانب الفلسطيني". وأضاف "أرئيل" "إن تصرفات وزير الخارجية كيري لن تقرب الأطراف المتنازعة، وإنما يمكن أن يؤدي إلى لتجديد أعمال العنف"، كما وجه انتقاد آخر طال وزير المالية في الحكومة الإسرائيلية "ياثير لبيد" واصفاً إيه بالخصم السياسي الصعب جداً، قائلاً "إنه قام بتأسيس حزبه في مستوطنة أرئيل، وفي المقابل يريد أن يشوش حياة سكانها"، على حد تعبيره.

ولفت إلى أن حزب لبيد "يش عتيد" سيخرج في نهاية الأمر من الائتلاف الحكومي وسيدخل مكانه الأحزاب المتدينة المتزمتة، وسأعمل على تطبيق ذلك، مشيراً إلى أن لبيد عمل على تقليص ميزانية المجالس الدينية بصورة وحشية.

عكا أون لاين، 2014/2/6

### 23. الآلاف من الحريديم يتظاهرون في "إسرائيل" ضد تجنيد أبنائهم في الجيش

عكا أون لاين: تظاهر الآلاف من اليهود المتدينين "الحريديم" في عدة مدن إسرائيلية احتجاجاً على آلية تجنيد المتدينين من أبناء المدارس الدينية، وتأتي هذه المظاهرات قبل أيام قليلة تفصلنا عن بداية التصويت في لجنة "شيكدا" على قانون التجنيد للمتدينين.

وشهدت مداخل مدينة القدس الليلة الماضية المظاهرة المركزية بمشاركة عشرات الآلاف من المتدينين الإسرائيليين، إضافة إلى خروج المئات في كل من مدينة "بني باراك" ومدينة "مودعين عيليت" وكذلك في أسدود وبيت شيميش.

كما شهدت المظاهرات أعمال عنف ومواجهات قوية بين المتظاهرين وقوات من الشرطة الإسرائيلية، في حين دعا منظمو المظاهرات المتظاهرين إلى ضبط النفس في محاولة منهم إلى السيطرة على الأوضاع، إلا أن المتظاهرين لم يستجيبوا لقادة التظاهر.

عكا أون لاين، 2014/2/7

### 24. "تفتالي بينت": سياسة واشنطن في المنطقة تسببت في سيطرة حماس على غزة

عكا أون لاين: وجه رئيس حزب البيت اليهودي ووزير الاقتصاد في الحكومة الإسرائيلية "تفتالي بينت" انتقاداً للإدارة الأمريكية السابقة اتهمها باتخاذ ما وصفه بالقرارات الخاطئة تجاه الفلسطينيين، الأمر الذي سبب بسيطرة حركة حماس على قطاع غزة، الأمر الذي أدى إلى زيادة في سقوط المزيد من الصواريخ في المدن الإسرائيلية المحاذية للقطاع.

وأضاف بينت "إن إصرار الإدارة الأمريكية السابقة على إجراء انتخابات برلمانية في المناطق الفلسطينية أفضى إلى سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، والبدء في إرهاب الصواريخ تجاه الإسرائيليين"، على حد تعبيره.

عكا أون لاين، 2014/2/6

### 25. فيديو ساخر لمستوطنين إسرائيليين ينتقد جهود كيري لتحقيق السلام

القدس (رويترز): لجأ يمينيون متطرفون في إسرائيل إلى السخرية لانتقاد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وسخروا في لقطات فيديو من جهوده المتعثرة لتحقيق السلام مع الفلسطينيين.

ويظهر في الفيديو الذي عرضه موقع يوتيوب ومدته دقيقتان ممثل يقوم بدور كيري بشكل ساخر وهو يتجول في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة التي يريدها الفلسطينيون جزءاً من دولة لهم بينما يرى فيها الإسرائيليون حقاً توراتياً ومنطقة أمنية عازلة.

وقال بيغال ديلموني نائب رئيس مجلس المستوطنات اليهودية (بيشع) الذي ساهم في رعاية الفيديو الساخر "لقد فشل كل ما فعله كيري و(الرئيس الأمريكي باراك) أوباما في الشرق الأوسط". وأضاف ديلموني مستخدماً الاسم التوراتي للضفة الغربية "لا نريد أن يصبح كيري الفشل المقبل ولا نريد بالطبع طرد اليهود بسببه من يهودا والسامرة مهد الشعب اليهودي".

وتعليقا على تصاعد الانتقادات الموجهة اليه من مسؤولين ومواطنين في إسرائيل قال كيري في حديث مع قناة (سي.إن.إن) التلفزيونية يوم الاربعاء "تعرضت لهجوم من قبل من أناس يستخدمون الرصاص الحي وليس كلمات. هذا لن يخيفني" في إشارة إلى ما تعرض له أثناء مشاركته في حرب فييتام.  
وكالة رويترز للأخبار، 2014/2/6

## 26. "مجموعة العمل": استشهاد ثلاثة أطفال فلسطينيين بسورية جراء قصف بالبراميل المتفجرة

دمشق: استشهاد ثلاثة أطفال فلسطينيين، الخميس، جراء قصف بالبراميل المتفجرة على المزارع المحيطة بمخيم "خان الشيخ" في سورية.  
وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان وصل (صفا) إن الشهداء هم: الطفلان الشقيقان قصي ويامن رياض نهار، والطفل محمد أحمد خليفة.  
وأشار إلى أن الأطفال استشهدوا أثناء جمعهم الحطب للتدفئة في ظل أجواء البرد القارس، لافتة إلى أن سكان المخيم يعانون من أزمت معيشية خانقة بسبب نفاذ معظم المواد الغذائية والخضار والدقيق، بالإضافة إلى نقص حاد في الأدوية والمستلزمات والكوادر الطبية.  
وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2014/2/7

## 27. القدس العربي: "القيادة العامة" و"حزب الله" و"لواء أبي فضل العباس" يشاركون بحصار اليرموك

دمشق - أحمد كم الماز: منذ أكثر من عام، قامت قوات النظام السوري بهجمة عسكرية محكمة على أحياء دمشق الجنوبية، وتحديداً بعد ان أغارت طائراته الحربية على حي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، بتاريخ 2012/12/26، ومنذ ذلك التاريخ كانت قد قطعت عن الحي جميع سبل الحياة من "كهرباء، وماء، واتصالات" كما منعت المواد الغذائية والأدوية من الدخول إليه، بحيث تمت محاصرة الأهالي والمدنيين في الحي الذين كانوا حينها قرابة المليون وثلاثمئة ألف شخص، من أبناء الحي الأصليين من سوريين وفلسطينيين إضافة للاجئين من الأحياء المنكوبة المجاورة. وتحاصر قوات النظام السوري وحلفاؤه المخيم منذ أكثر من 250 يوماً.  
وأفاد الإعلامي رامي السيد من المكتب الإعلامي لمخيم اليرموك، أنه فضلاً عن السبب الرئيسي بانتهاج النظام السوري لسياسة الحصار والتجويع على الحي، للضغط على فصائل المعارضة المسلحة هناك من أجل الخروج منه، والرافضة للأمر حتى الآن، فإن من يقوم بالحصار هم عدّة فصائل حليفة للنظام السوري، من فصائل القيادة العامة لجبهة تحرير فلسطين بزعامة "أحمد جبريل" والتي قامت بإطلاق النار على القافلة بحسب إفادة "السيد" وعناصر من "حزب الله" اللبناني ومن لواء "أبي فضل العباس" العراقي، اللذان يتوليان بشكل كامل إدارة العمليات العسكرية هناك، وثبت ذلك بعد أن تم اختراق العديد من الأوامر المرسلة عبر أجهزة اللاسلكي للأفراد، والتي تبين أنها تصدر من قيادات تتكلم بنبرة الأمر العسكري باللجهتين اللبنانية والعراقية، وتصدر أوامرها للعناصر المختلفة من الفصيلين إضافة لعناصر القيادة العامة للجبهة، ولجيش الدفاع الوطني والمكونة عناصره هناك من شارع "تسرير" الشهير، وهذا ما يؤكد العديد من التقارير التي وردت بخصوص تولية النظام السوري لأعماله العسكرية في جنوب دمشق لفصائل ذات طابع عقائدي معين أمثال "حزب الله" و"أبي فضل العباس" و"ذي الفقار" العراقي أيضاً، بحجة حماية المقدسات الدينية.

كل ذلك في ظل غياب تام لدعم المجتمع الدولي لقضية محاصري الحي من سوريين وفلسطينيين، والذي أشار لها "رامي" بأن لا أحد على الصعيد الدولي قد أقدم على تقديم أي نوع من المساعدات، خاصاً بالذكر السلطة الفلسطينية التي توجّهت لمساندة القضية عبر وسائل الإعلام فقط، والذي استفاد منها النظام السوري بشكل كامل، بعد أن وجه الرئيس الفلسطيني "محمود عباس" رسالةً للأمم المتحدة لإرسال المساعدات والتي دخلت حقاً للحي، ولكنها لم توزّع على محتاجيها في الحي، بل ذهبت إلى شارع "تسرين" الأفضل حالاً بفضل دعمه للنظام السوري.

القدس العربي، لندن، 2014/2/7

## 28. المرابطون يحبطون محاولات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى

رام الله - غزة - وكالات: أحبط المرابطون في المسجد الأقصى أمس الخميس محاولات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى، فيما اعتقلت قوات الاحتلال شباباً فلسطينيين وهدمت منزلاً. واضطرت قوات الاحتلال إلى تأمين إعادة المستوطنين بعد احتشاد المرابطين عند بوابات الأقصى. وقال شهود عيان إن المئات من المرابطين وطلبة مصاطب العلم تمكنوا من الوصول والدخول والاعتكاف داخل المسجد الأقصى منذ ساعات الفجر واحتشدوا على بوابات المسجد القبلي المسقوف وفي محيط مسجد قبة الصخرة استعداداً لاحتمال اقتحام مئات المستوطنين ساحات المسجد.

وقال مدير الأوقاف الإسلامية عزام الخطيب إن باب المغاربة المفضي إلى المسجد الأقصى أغلق بوجه المدنيين. وأشار إلى أن اتصالات أردنية على أعلى مستوى جرت الليلة الماضية مع مسؤولين في حكومة الاحتلال لإغلاق باب المغاربة ومنع المستوطنين من تنفيذ مخططهم لاقتحام الأقصى ورفع علم الاحتلال في باحاته.

الخليج، الشارقة، 2014/2/7

## 29. عشرات الإصابات خلال إخلاء الاحتلال لقرية عين حجلة بالأغوار

أريحا: أصيب العشرات من الفلسطينيين وعدد من الصحفيين بجراح، عقب اقتحام المئات من جنود الاحتلال لقرية عين حجلة التي أقامها النشطاء قبل سبعة أيام، والاعتداء عليهم بشكل وحشي وإجبارهم على المغادرة.

(وتستمر حتى الآن (2:30 صباحاً) عمليات المطاردة للنشطاء في الجبال والأحراش القريبة لقرية عين حجلة وعلى طول الشارع الاستيطاني رقم "90".)

وبدأ الهجوم في تمام الساعة الواحدة صباحاً عقب احتشاد المئات من جنود الاحتلال المدججين بالهروات، حيث أطلقوا القنابل الصوتية والصوتية والغازية ومن ثم شرعوا بسحب النشطاء بالقوة.

وهرعت عشرات سيارات الإسعاف للمكان لنقل الجرحى الذين لم تعرف أعدادهم حتى الآن نظراً لاستمرار المطاردات من قبل جيش الاحتلال.

وكان يربط في القرية لحظة اقتحامها من قبل الجيش الإسرائيلي نحو 120 ناشطاً من بينهم قادة سياسيون. وكانت القرية الوليدة "عين حجلة" اقيمت يوم الجمعة 31-1-2014 على أراضي دير حجلة في الأغوار ضمن حملة أطلق عليها النشطاء اسم "ملح الأرض".

القدس، القدس، 2014/2/7

### 30. الضفة: الاحتلال يقتلع 300 شتلة زيتون في وادي فوكين و120 شجرة نخيل شمال أريحا

ذكرت المستقبل، بيروت، 2014/2/7، أن جرافات الاحتلال الإسرائيلي، اقتلعت قرابة 300 شتلة زيتون من أراضي زراعية في قرية وادي فوكين غرب بيت لحم. وقال رئيس مجلس قروي وادي فوكين أحمد سكر، إن جرافات الاحتلال قامت بتجريف اراضي زراعية تقدر مساحتها بخمسة دونمات، واقتلعت 300 شتلة زيتون، وهدمت الجدران الحجرية المحيطة بالأراضي. وأضافت الأيام، رام الله، 2014/2/7، نقلاً عن مندوبيها، أن سلطات الاحتلال أقدمت، أمس، على اقتلاع وتجريف أشجار نخيل المجول المزروعة في بلدة الزبيدات، شمال أريحا. وقال صاحب الأرض حسن الجرمي: إن جرافات الاحتلال حاصرت المنطقة منذ ساعات الصباح، وقامت بتجريف واقتلاع 120 شجرة نخيل من نوع "المجول"، بحجة أنها تقع في المنطقة المسماة "ج".

### 31. وزارة الأسرى: الأسرى يعلنون عن خطوات تضامنية مع زملائهم المضربين عن الطعام

رام الله: أعلن الأسرى في سجون الاحتلال، أمس، أنهم سيبدؤون بإرجاع وجبات الطعام بشكل متدرج، ابتداءً من الثلاثاء المقبل، تضامناً مع زملائهم الستة المضربين عن الطعام، وذلك للضغط على إدارة السجون للاستجابة لمطالبهم. وحمل الأسرى في بيان صحفي وصل وزارة شؤون الأسرى، إدارة سجون الاحتلال وأجهزتها الأمنية المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين، بعدم تجاوبها مع مطالبهم والمماطلة في ذلك، محذرين من أية تداعيات صحية تحصل عليهم، وأن ذلك سيعكس نفسه على كل الأسرى الذين سوف يصعدون من خطواتهم في الأسابيع المقبلة. واعتبر الأسرى أن إدارة السجون تتصلت من كافة التزاماتها التي تعهدت بها في 15 أيار من 2012، عندما وافقت على تحسين شروط الحياة للأسرى وإعادة الأوضاع إلى ما قبل أسر الجندي جلعاد شاليت. الأيام، رام الله، 2014/2/7

### 32. "المجلس الإسلامي في الـ48" يقدم اعتراضاً على مخطط إقامة مبنى يتصل بـ"البراق"

قدم المجلس الإسلامي الأعلى داخل (أراضي الـ48) اعتراضاً مفصلاً على مخطط المركز اليهودي في حي سلوان، والذي تحركه جهات استيطانية في القدس، وأقرت ما يسمى بـ"اللجنة اللوائية" في القدس جلسة لسماع اعتراض المجلس الإسلامي وباقي الاعتراضات التي قدمت ضد المخطط يوم (2-27). وشرح المحامي قيس ناصر حيثيات القضية بقوله: إن "المخطط يهدف إلى إقامة مبنى ضخم متعدد الطوابق والأقسام من الجهة الجنوبية للحرم القدسي الشريف، وسيصل حسب المخطط بساحة البراق". وأضاف في بيان صحفي، اليوم: "يندرج المخطط في إطار طمس الوجود العربي والآثار العربية والإسلامية في المنطقة".

فلسطين أون لاين، 2014/2/6

### 33. "ديوان المظالم": عشرة حالات وفاة غير طبيعية واستمرار تعذيب المعتقلين بالضفة وغزة

رام الله: أعلنت "الهيئة المستقلة لحقوق الانسان" (ديوان المظالم) وقوع عشر حالات وفاة غير طبيعية، واستمرار التعذيب وسوء معاملة المعتقلين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وذكرت الهيئة في تقرير لها عن

انتهاكات حقوق الإنسان في كانون الثاني (يناير) الماضي نشر أمس انها سجلت وقوع 7 حالات وفاة غير طبيعية في قطاع غزة و 3 حالات في الضفة، تنوعت بين فوضى وسوء استخدام السلاح والفلتان الأمني والثأر العائلي وغيرها. وأوضحت ان حالات التعذيب وسوء المعاملة أثناء الاحتجاز سجلت ارتفاعاً الشهر الماضي، مشيرة إلى انها تلقت 56 شكوى في هذا الصدد، 36 منها في قطاع غزة و 19 في الضفة.  
الحياة، لندن، 2014/2/7

### 34. الضفة: الأونروا توقع اتفاقاً مع موظفيها ينتهي بموجبه الإضراب المتواصل منذ شهرين

رام الله: وقعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" اتفاقاً أولياً مع موظفيها ينتهي بموجبه اضراب الموظفين المتواصل منذ نحو شهرين على أن توقع مذكرة تفاهم بين الطرفين خلال الساعات المقبلة.

ويقضي الاتفاق وفق ما علمت القدس دوت كوم، إلى تعليق الموظفين اضرابهم عن العمل في المقابل يتم تعويض أيام الإضراب من قبل معلمي "الأونروا" فقط، الذين يشكلون 55% من إجمالي موظفي "الأونروا". وينص الاتفاق على أن يتم خصم يومي عمل من شهر شباط، أحدهما تخصمه الوكالة وآخر من الموظفين حيث سيتم التبرع بها لمخيم اليرموك وهي الأيام التي تم الإضراب فيها منذ بداية الشهر. وينص الاتفاق أيضاً أن تطبق "الأونروا" اتفاقية سابقة وقعتها مع موظفيها عام 2010، التي تضمنت توحيد سلم الرواتب بين الضفة وغزة وإدخال فرق العملة في الراتب الأساسي.

القدس، القدس، 2014/2/6

### 35. الخضري: 500 مليون دولار قيمة المشاريع المتوقفة في غزة بسبب الحصار

غزة - أشرف الهور: اتهمت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة إسرائيل باتباع سياسة "التنقيط" القائمة على السماح بدخول بعض السلع المحددة ورفض ادخال الباقي للسكان المحاصرين، ودعا رئيس اللجنة النائب جمال الخضري الأمين العام للأمم المتحدة للتدخل لإنهاء الحصار، الذي تكبد بخسائر قيمتها 500 مليون دولار للمشاريع، في وقت شنت قوات الاحتلال عملية توغل برية على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة.

وأعلن الخضري في مؤتمر صحفي عقده على مقربة من معبر بيت حانون "إيرز" ارتفاع قيمة المشروعات المتوقفة بسبب الحصار الإسرائيلي ضد قطاع غزة ومنع دخول مواد البناء للشهر الرابع على التوالي إلى 500 مليون دولار.

وأشار إلى أن إسرائيل تمنع دخول مئات السلع إلى غزة وتتعامل وفق سياسة "التنقيط" القائمة على السماح بدخول بعض السلع في حين تمنع مئات السلع المهمة والضرورية.

وقال إن "الإحصائيات الدولية والمحلية واللجنة الشعبية تشير إلى أن كل ما يتم إدخاله لا يلبي 5% من حاجة السوق الفلسطيني والمشروعات التي يجب أن يصل لها مواد بناء".

وأوضح أن 80% من المصانع متوقفة بشكل كامل أو جزئي لتصبح المصانع عبارة عن هياكل حديد، إلى جانب توقف العديد من المشروعات التعليمية والإنسانية والصحية، إلى جانب القطاع الخاص.

وأشار إلى أن الوضع الإنساني كارثي، وأن مليون مواطن يعتمدون على المساعدات، ومعدل دخل الفرد اليومي 2 دولار.

القدس العربي، لندن، 2014/2/7

### 36. الأونروا: 11.4% من اللاجئين الفلسطينيين فوق 40 عاما مصابون بالسكري

عمان: أطلقت دائرة الصحة في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أمس التقرير الخاص بنتائج الدراسة المسحية لمرض السكري من اللاجئين الفلسطينيين. وبين التقرير ان نسبة المصابين بمرض السكري 11.4 بالمائة بين الذين تجاوزت اعمارهم 40 عاما من أصل خمسة ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين لدى الوكالة في مناطق عملياتها الخمس وهي: لبنان والأردن وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة. وبحسب التقرير فإن هذه النسبة تعادل ما مجموعه 114 ألف مصابا، وقد تم إجراء المسح لعينة من المصابين بمرض السكري والمراجعين للمراكز الصحية التابعة للأونروا خلال الفترة من نيسان إلى أيلول 2012 في الأردن ولبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة، وكان هذا المسح ثمرة للتعاون بين الأونروا والاتحاد العالمي لمرض السكري.

الدستور، عمان، 2014/2/7

### 37. وزارة الخارجية المصرية تستنكر قرار "إسرائيل" ببناء وحدات استيطانية جديدة شرقي القدس

عبد الرؤوف ارناؤوط -وكالات: أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبد العاطي، أمس، عن استنكار بلاده البالغ لقرار إسرائيل ببناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية. واعتبر المتحدث أن القرار الإسرائيلي "يمثل استمراراً لإصرار إسرائيل على خرق القانون الدولي والقرارات الدولية ذات الصلة، وعدم احترام الالتزامات التي تقع على حكومة إسرائيل بموجب تلك القرارات". وأضاف: إن "الإصرار على مثل تلك الممارسات في هذه المرحلة الدقيقة التي تشهد استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يسهم على الإطلاق في توفير المناخ الإيجابي الذي ينبغي أن يسود خلالها".

وأوضح أن "التوسع الاستيطاني بكل صوره إنما يسعى إلى فرض أمر واقع، للتأثير على نتيجة المفاوضات، التي تهدف إلى الوصول لتسوية سلمية، تقوم على حل الدولتين من خلال انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإقامة دولة مستقلة ذات سيادة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، اتساقاً مع المبادئ التي أقرتها الشرعية الدولية، وتضمنتها مبادرة السلام العربية". عرض مستقبل القدس عاصمةً لدولتين للخطر

الأيام، رام الله، 2014/2/7

### 38. "إسرائيل": تلقين تلاميذ المدارس اليهودية بوجوب العودة إلى مصر مرة أخرى

نشرت صفحة الحاخام "ياهو يسرائيلي" اليهودية المتطرفة مقطع فيديو على "اليوتيوب" لمجموعة من الأطفال اليهود التلاميذ بإحدى المدارس اليهودية المتدينة "ياشافا"، وهم يقومون بطقوس لإحياء ذكرى عيد الفصح الذي يحتفلون فيه بذكرى الخروج من مصر.

ويوضح مقطع الفيديو خروج الأطفال الصغار في رحلة إلى قرية واقعة على بحيرة طبرية تم إنشائها لتكون نموذجاً للحياة التي كان يعيشها بني إسرائيل في مصر، منذ أن أُلقت أم موسى "كليم الله" في اليم وحتى خروج بني إسرائيل من مصر.

ويشير الفيديو إلى قيام الأطفال بتلاوة بعض الفقرات من سفير الخروج أحد أسفار التوراة المحرفة الذي يروي قصص بني إسرائيل كاملة، حيث يستخدم لفظ "بيت العبودية" في إشارة إلى مصر. ويعرض على الأطفال خلال دراستهم في "الياشافا"، مدى المعاناة التي عانها بنو إسرائيل خلال عصر فرعون، والمعجزات الإلهية فيما يعرف بالتوراة بـ"الضربات العشر"، بالإضافة إلى سنوات التيه في سيناء. وتسعى المدارس اليهودية الإسرائيلية المتطرفة في هذه الفيديو على ترسيخ كره مصر والمصريين وأنها كانت أرض عبوديتهم، ويجب على اليهود العودة إلى مصر مرة أخرى لأنه واجب ديني.

الشعب، مصر، 2014/2/6

### 39. اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان تطالب بإجبار "إسرائيل" على وقف الاستيطان

القاهرة -مراد فتحي: أكدت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، أن مدينة القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الوطن الفلسطيني المغتصب، وهي عاصمة فلسطين الأبدية، وتأمين حرية العبادة فيها.

وطالبت اللجنة -في ختام اجتماعات الدورة 35، اليوم الخميس، بالجامعة العربية-المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والعاجل، من أجل إجبار حكومة الاحتلال الإسرائيلي على وقف جميع أنشطتها الاستيطانية بالأراضي الفلسطينية وخاصة في القدس الشرقية، وإزالة المستوطنات الإسرائيلية من تلك الأراضي والتي تشكل جريمة حرب وفق القانون الدولي الإنساني.

وأدانت اللجنة، الأعمال التي تقوم بها سلطات الاحتلال من هدم لمنازل المواطنين الفلسطينيين وترحيل العديد منهم في منطقة الأغوار الفلسطينية والتي تعتبر تطهير عرقي للمواطنين، ولا بد من إيقاف وإلزام دولة إسرائيل بوقف جميع هذه الممارسات ضد الفلسطينيين.

وأوصت اللجنة بضرورة دعوة المجموعة العربية في مجلس حقوق الإنسان، من أجل استمرار التنسيق مع مجموعة الدول الإسلامية ومجموعة عدم الانحياز للتصدي لمحاولات إسرائيل بإلغاء البند السابع "أوضاع حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى"، كبنود دائم على أجندة مجلس حقوق الإنسان.

الشرق، الدوحة، 2014/2/7

### 40. "التعاون الإسلامي" تدين المصادقة على بناء 558 وحدة استيطانية في القدس

جدة -قدس برس: أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي المصادقة على بناء 558 وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة.

واعتبر مدني أن مشاريع التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية "عدواناً سافراً على حقوق الشعب الفلسطيني، وتمثل انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية، وتهديداً لفرص تحقيق تقدم في عملية السلام ورؤية حل الدولتين".

قدس برس، 2014/2/6

#### 41. كيري يقتل من شأن الانتقادات الإسرائيلية: لن تخيفني وسأواصل جهود إحلال السلام

القدس المحتلة - واشنطن - أ ف ب - سما: هون وزير الخارجية الأميركي جون كيري من شأن الانتقادات التي وجهها أعضاء في الحكومة الإسرائيلية إليه، معتبراً أنها "لن تخيفه"، مؤكداً أنه سيواصل جهوده من أجل إحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال لشبكة "سي ان ان" الأميركية بلهجة حازمة: "لقد هوجمت في السابق من أناس يستخدمون رصاصاً حقيقياً وليس كلمات، وهذا لن يخيفني". وأكد: "لن أتخلى عن القيام بما تعهد به الرئيس (باراك) أوباما في السعي إلى صنع السلام في الشرق الأوسط". وأضاف: "للأسف، بعض الأشخاص في إسرائيل وفلسطين والعالم العربي والعالم لا يحتمل عملية السلام... ولا يحتمل (فكرة) الدولتين تحديداً"، مؤكداً أن غالبية الناس تريد السلام. وكان كيري نجح في إحياء المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في تموز (يوليو) لمدة تسعة أشهر، وهو يحاول إقناع الجانبين بنص اتفاق إطار للأشهر المقبلة للمحادثات لم يكشف مضمونه.

لكن الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية جينيفر بساكي قالت إن كيري "لن يمضي الكثير من الوقع في الاهتمام بما يقوله الناس ضده". وأضافت أن "همه الأكبر هو تأثير التصريحات أو تأثيرها المحتمل على العملية. التصريحات ليست هجوماً ضده بل في الواقع ضد عملية السلام بحد ذاتها". وكانت مستشارة البيت الأبيض للأمن القومي سوزان رايس صرحت الاثنين بأن الهجمات في إسرائيل ضد كيري "غير مقبولة".

الحياة، لندن، 2014/2/7

#### 42. آشتون: قرار بناء وحدات استيطانية جديدة يعرض مستقبل القدس عاصمةً لدولتين للخطر

عبد الرؤوف ارناؤوط - وكالات: اعتبرت مسؤولة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون أن قرار إسرائيل إقامة 558 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات مقامة على أراضي القدس الشرقية من شأنه أن "يعرض للخطر مستقبل القدس كعاصمة لدولتين، داعية السلطات الإسرائيلية إلى التراجع عن هذا القرار.

وهذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها آشتون هذا التعبير لإدانة النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية؛ ما يجعل الإدانة مضاعفة، علماً أن مجلس الاتحاد الأوروبي كان أعلن مراراً في السنوات الأخيرة الماضية أن الحل يجب أن يتضمن القدس عاصمة مشتركة للدولتين.

وقالت آشتون، في بيان، وصل "الأيام": "يساورني قلق بالغ إزاء ما أعلنته السلطات البلدية في القدس عن المصادقة على بناء 558 وحدة جديدة في القدس الشرقية، في (هار حوما)، والنبي يعقوب (بسجات زئيف)، هذه الخطط يمكن أن تعرض للخطر مستقبل القدس كعاصمة لدولتين، وعلى وجه الخصوص، التواصل الجغرافي بين القدس الشرقية وجنوب الضفة الغربية".

وأضافت: "حذر الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي مراراً وتكراراً من أن أي إجراء من جانب واحد يحكم مسبقاً على قرار بناء الوضع النهائي للقدس يهدد مفاوضات السلام الحالية، وبالنتيجة، حل الدولتين. يجب تجنب أي تطورات من هذا القبيل بأي ثمن".

وتابعت آشتون: "إنني أحث السلطات الإسرائيلية على إعادة النظر في خططها والعدول عن قرارها".

الأيام، رام الله، 2014/2/7

#### 43. فرنسا: الاستيطان الإسرائيلي "غير قانوني"

عبد الرؤوف ارناؤوط -وكالات: أدانت فرنسا قرار إسرائيل ببناء وحدات سكنية جديدة في مستوطنات القدس الشرقية الذي أعلن عنه الأربعاء، وذكرت بأن الاستيطان "غير قانوني"، على ما أفادت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان نادال بأن "فرنسا تدين القرار الذي اتخذته السلطات الإسرائيلية، في 5 شباط، بمنح تراخيص بناء لأكثر من 550 وحدة سكنية في مستوطنات (هار حوما) والنبي يعقوب و(بيسغات زئيف) في القدس الشرقية".

وتابع في بيان: إن باريس "تذكر بأن الاستيطان غير قانوني في نظر القانون الدولي ويضر بالثقة اللازمة من أجل مواصلة مفاوضات" السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، التي يحث عليها منذ ستة أشهر وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

وشدد المتحدث على دعم فرنسا هذه المفاوضات التي يفترض أن تختتم في أواخر نيسان، مشيراً إلى أن "ضمان وصولها إلى نتيجة يعني إحجام الطرفين عن أي مبادرة تشكل عقبة أمام سلام عادل يستند إلى حل بدولتين".

الأيام، رام الله، 2014/2/7

#### 44. بريطانيا: مبادرة كيري آخر فرصة للسلام

قال وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ في مقابلة أمس مع إذاعة "بي بي سي" ان المفاوضات تعد آخر فرص السلام. وتساءل هيغ "إذا فشل جون كيري مع كامل الثقل الأميركي في تحقيق اتفاق بين الطرفين.. إذا من سينجح بهذه المهمة؟".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/7

#### 45. مجلس أوروبا يدعو "إسرائيل" إلى تحسين مكافحتها لغسيل الأموال

ستراسبورغ - أ ف ب: دعت "لجنة مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب الأوروبية" (مونيغال) في تقرير نشر في ستراسبورغ أمس، إسرائيل إلى "تحسين نظام مكافحة غسيل الأموال، على سبيل المثال عن طريق توسيع نطاقه ليشمل الشركات والمهنة غير المالية مثل المحامين والموتقين والمحاسبين ومدقي الحسابات ومستشاري الضرائب ووكلاء العقارات أو تجار الحجارة الكريمة والمعادن الثمينة".

ووفق الخبراء، فإن هذا "النقص يثير القلق، خصوصاً في ما يتعلق بصناعة الماس المهمة اقتصادياً" بالنسبة إلى إسرائيل. ورحبوا بزيادة قدرة سلطة مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب الإسرائيلية "على الوصول إلى كمية أكبر من المعلومات مقارنة بوقت التقييم الأخير للجنة مونيغال عام 2011"، لكنها أشارت إلى وجود "بعض أوجه القصور".

الحياة، لندن، 2014/2/7

#### 46. حملة الوفاء الأوروبية: أوضاع مخيم اليرموك "مأساوية" ومستمررون بتقديم المساعدات

دمشق - قدس برس: وصف منسق "حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سورية" أمين أبو راشد أوضاع اللاجئين الفلسطينيين داخل مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق بأنها "مأساوية"، وأشار إلى أن أجسامهم تحولت إلى ما يشبه الأشباح جراء طول فترة الحصار التي عرفها المخيم، على حد وصفه. وأكد أبو راشد، المتواجد في مخيم اليرموك حالياً، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن إجراءات إيصال المساعدات الإغاثية لمخيم اليرموك تجري حتى الآن بسلاسة، وقال: "نحن اليوم الخميس (2|6) دخلنا اليوم الثامن في توزيع المساعدات الإنسانية على لاجئي مخيم اليرموك مثلما الاتفاق على ذلك، وقد تمكنا من إيصال المساعدات إلى ما يقارب ستة آلاف لاجئ، وهي عبارة عن طرود غذائية وحليب أطفال ومياه، والطريق لا تزال مفتوحة على الرغم من أنها بطيئة". وحول طبيعة المساعدات، قال أبو راشد: "هناك شح في المساعدات، بعض الأطراف المساعدة تريد تثبيت نفسها ضمن المساهمين لكننا لا نستطيع ذلك بفعل الأوضاع الإنسانية والأمنية، ونريد أن تكون المساعدات المقدمة خاصة من أجل إنقاذ المواطنين الفلسطينيين من الموت، وهذا ما نسعى لإقناع الداعمين به"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/2/6

#### 47. زيارة مرتقبة لرئيس البرلمان الدنماركي في رام الله وغزة تثير غضب "إسرائيل"

تثير زيارة رئيس البرلمان الدنماركي "موغنس لاكتوف" المرتقبة في الأسبوع القادم لرام الله وقطاع غزة دون ان يلتقي مع أي شخصية إسرائيلية غضب وسخط المستوى الدبلوماسي الإسرائيلي حسب ما نقله، اليوم الخميس، الموقع الإلكتروني للقناة العاشرة الإسرائيلية. وكان موغنس قد ابلغ الخارجية الإسرائيلية بموعد الزيارة وطلب لقاء نظيره الإسرائيلي يولي ادلشتاين، إلا ان الاخيرة ابلغتها بانشغال ادلشتاين بمواعيد اخرى في اليوم المذكور واقترحت تواريخ بديلة للزيارة، الا ان الضيف الدنماركي اصر على القيام بزيارته في موعدها ووافق الالتقاء بمستويات اقل من رئيس الكنيسة، الامر الذي جوبه بمعارضة الخارجية الإسرائيلية. ونقل الموقع أن رئيس الكنيسة الإسرائيلي يولي ادلشتاين سيقاطع وشن عليه هجوما عنيفا على موغنس لزيارته لغزة ورام الله وأعلن انه سيقاطعه. وتأتي هذه الخطوة بعد إعلان أكبر البنوك الدنماركية عن مقاطعة بنوك وشركات اقتصادية إسرائيلية لتعاملها مع المستوطنات.

عرب48، 2014/2/6

#### 48. الشرطة التشيكية: الأسلحة التي عثر عليها في سفارة فلسطين ببراغ لم تستخدم في "جرائم"

براغ - وكالات - الشرق: أعلنت الشرطة التشيكية، اليوم الخميس، أن الأسلحة التي عثر عليها في مقر إقامة سفير السلطة الفلسطينية في براغ جمال الجمال، الذي لقي حتفه يوم رأس السنة نتيجة انفجار، تعود إلى سبعينات وثمانينات القرن الماضي، ولم "تستخدم في جرائم لم تكشف ملابساتها". وجاء في بيان للشرطة أن "خبراء الأسلحة البالسنية استبعدوا وجود أي تطابق مع الأسلحة التي ضبطت في جرائم لم تكشف ملابساتها في الجمهورية التشيكية". وكانت الشرطة أعلنت الشهر الماضي إنها عثرت في مقر إقامة السفير الفلسطيني على اثني عشر سلاحا منها رشاشات ومسدسات.

الشرق، الدوحة، 2014/2/7

#### 49. "الأونروا" تبدأ حملة تلقيح ضد شلل الأطفال في اليرموك

الأردن - يو بي أي: أعلنت وكالة (اونروا) أنها بدأت حملة تلقيح على نطاق واسع ضد شلل الأطفال في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق. وقال المتحدث باسم الوكالة كريس غينيس: "يسعدنا أن نعلن أن الأونروا حصلت على ترخيص رسمي لنقل 10 آلاف وحدة من لقاحات شلل الأطفال إلى مخيم اليرموك في دمشق". وأضاف أن "هذه العملية أنجزت من دون وقوع حوادث"، مؤكداً أنه "يجري الآن تطعيم آلاف الأطفال في المخيم". وأعرب غينيس عن شكره لجميع من ساهموا في نجاح هذه الخطوة، معتبراً أن "هذا يظهر أن الوصول إلى اليرموك وجميع المدنيين في سورية يمكن أن يستمر"، وقال: "يمكن للأمم المتحدة، مع توفر الفرصة، أن تحدث فرقاً حقيقياً في حياة الأشخاص، الرضع والأطفال والنساء والمرضى وكبار السن، والمنازعين الذين تحملوا معاناة لا يمكن تصورها بسبب هذه الحرب القاسية".

الحياة، لندن، 2014/2/7

#### 50. "إسرائيل" تلاحق "فوبيا" حماس في أوروبا

عدنان أبو عامر

بدون مقدمات، حظر وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون بتاريخ 2013/12/31 جمعيتين أوروبيتين باعتبارهما مقربتين من حركة حماس، وهما: مجلس العلاقات الفلسطينية الأوروبية (CEPR) في بلجيكا، والحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة في النرويج، لتصبحا خارجيتين عن القانون، وبإمكان إسرائيل مصادرة أموالهما ومحاكمة أعضائهما.

#### مبررات افتراضية

مصدر عسكري إسرائيلي زعم أن من دوافع القرار أن المنظمين تعملان كـ"لوبي ضاغط" لحماس في الاتحاد الأوروبي، ومن أكبر الجهات الداعمة لها هناك، وتقومان بنشاطاتهما تحت غطاء التعاطف مع الفلسطينيين، ويقف على رأسهما نشطاء كبار في الحركة. لكن المنظمين المحظورتين رفضتا القرار الإسرائيلي، كونهما مسجلتين ضمن المؤسسات العاملة بالاتحاد الأوروبي، وتعملان لتطوير الحوار بين أوروبا والعالم العربي، وإيجاد حل عادل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

كما أن من بين أعضاء مجلس أمنائهما عددا من النواب الأوروبيين، وقامت بتنظيم زيارات لهم للأراضي الفلسطينية في الضفة وغزة، ضمت برلمانيين وصناع قرار ونشطاء وصحفيين وأكاديميين، للاطلاع على الأحوال السياسية والاقتصادية، وحالة حقوق الإنسان فيها. ولذلك فإن القرار الإسرائيلي ربما ليس مرتبطاً بحماس بصورة مباشرة، ولكن بسبب الجهد الذي تمارسه المنظمات، واحتكاكها عن قرب بالقوى السياسية الفلسطينية، والتقاءها بحماس كقوة سياسية فازت في الانتخابات التشريعية، بعد أن وضعت حواجز أمام التواصل معها.

القرار الإسرائيلي واضح أنه مستند إلى ما بدأه الأوروبيون عبر هذه المنظمات من الاستماع لرواية سياسية من حماس مختلفة عما تروجه إسرائيل، مما أغضبها كثيرا، وهي لا تملك قرائن تطعن بشرعية المنظمات، وإلا لتوجهت للمؤسسات القضائية الأوروبية، لأن ساحة عملها هي القارة الأوروبية بشكل مباشر، وستقوم

بمتابعة القرار الإسرائيلي قضائياً، واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة لوقف أية تبعات له، ولو كانت هامشية.

وقد اتهمت إسرائيل أعضاء هذه المنظمات بأنهم ناشطون في صناديق التبرع ونقل المساعدات المالية لحماس، ومحسوبون بأرائهم على جماعة الإخوان المسلمين، فيما تنتظر حماس لهذه الزيارات على أنها تحمل مضامين وأهدافاً تتجاوز البعد الإنساني، كونها تصطبح معها شخصيات سياسية أوروبية تخترق الجدار المفروض على الحركة، وترفع عنها العزلة السياسية.

وقد دأبت حكومة حماس في غزة على تنظيم جولات ميدانية لهذه المنظمات، ولقاءات سياسية مع وزرائها، وعلى رأسهم رئيسها إسماعيل هنية، لنقل روايتها للرأي العام الأوروبي، مما أزعج إسرائيل بالتأكيد. أما فيما يتعلق بتمويل هذه المنظمات التي تتهمها إسرائيل بتلقي أموال من حماس، فقد أصدر مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية بياناً جاء فيه أنه يتلقى أموالاً من التبرعات الفردية من أنحاء العالم، وفقاً للمتطلبات القانونية في أوروبا، ولا يقبل أموالاً من الأفراد والهيئات التي ترفع شعارات معادية لقيم السلام والعدالة، ما يعني أن هذه المنظمات لا تتلقى أموالاً أو تبرعات من حركة حماس، لأن الكشف المالي للمجلس معروضة أمام الجهات الرقابية في الاتحاد الأوروبي.

### المقاطعة الأوروبية

الجدير بالذكر، أنها ليست المرة الأولى التي تحظر فيها إسرائيل مؤسسات فلسطينية في أوروبا بدعوى انتمائها لحركة حماس، ومنها مركز العودة الفلسطيني (PRC) في لندن قبل ثلاثة أعوام، باعتباره مؤسسة للدعاية المناهضة لها، ومحسوبة على حماس، ويرسل مسؤولوه قوافل من السفن وغيرها لغزة، ونقل الأموال لها.

وبالتالي، فمن الواضح أن قرار إسرائيل بحظر تلك المنظمات جاء بعد مطالبة الأخيرة بإيجاد وسيلة ضغط فعالة على الأولى لإلزامها بالقانون الدولي، وعدم استمرارها في انتهاكات حقوق الفلسطينيين دون عقوبة رادعة، عبر جهود تمثلت في تنظيم زيارات للبرلمانيين والمسؤولين الأوروبيين لفلسطين ليشهدوا الوضع عن كثب، دون صلة بحماس من قريب أو بعيد، وهي اتهامات حاولت إسرائيل تسويقها في الساحة الأوروبية. وقد أصدرت إسرائيل قرارها بعد نجاح المنظمات في ضرب روايتها عن الأحداث، خاصة حصار غزة، مما أوجد "لوبي ضاغط" في القارة الأوروبية مناصراً للقضية الفلسطينية، ولذلك أرادت من القرار منع الأوروبيين من زيارة فلسطين، ليتعرفوا على الحقائق كما هي، ويلتقوا بجميع الأطراف، ومنها حماس، وهذا ما لا تريده إسرائيل، بعد أن اتضح لصناع القرار في الاتحاد الأوروبي خطأ قرار عزل الحركة عن العملية السياسية. أكثر من ذلك، فإن القرار الإسرائيلي يكشف النقاب عن وقوف تل أبيب بالمرصاد لأي نشاط لحركة حماس في أوروبا، لقطع الطريق أمام استمرار العلاقات، وإلزام الدول الأوروبية بوقف تقديم تسهيلات سياسية لحماس، وهذا ما تم فعلاً، فتوقفت اللقاءات الرسمية، وإن جرى بعضها خلف الكواليس بسرية تامة. وهو ما يمكن وصفه بأن إسرائيل مصابة بـ"قوبيا حماس"، وتعتبر أي نشاط معاد لها مرتبطاً بالضرورة مع الحركة، والأمر ليس كذلك، لأنها لا ترتبط من قريب أو بعيد بالمنظمتين المحظورتين، ففودهما تأتي إلى قطاع غزة والضفة الغربية، وتلتقي بممثلين عن حماس وباقي القوى الفلسطينية.

وبالتالي، فإن القرار الإسرائيلي يعبر عن "تخبط" لمواجهة المد الفلسطيني داخل أوروبا، وتنامي المقاطعة التي تقوم بها دول وجهات غير حكومية أوروبية ضد إسرائيل، بعد أن رحبت حماس قبل أيام بقرارات أوروبية لمقاطعة تل أبيب، بسبب دعمها وتمويلها الاستيطان في فلسطين.

### حوارات الغرب

القرار الإسرائيلي هذا يفتح النقاش واسعاً على أن المنظومة الغربية - خاصة الاتحاد الأوروبي - دخلت "مضطرة" لإجراء الحوار مع حماس، بعد أعوام على إدراج مكتبها السياسي ضمن لائحة الإرهاب، رغم وجود ضغوط إسرائيلية كبيرة لإتمام التبعات المترتبة على قراره، بأن يواصل اتخاذ الإجراءات العملية الميدانية لترجمته، بحق حركة تحظى بشعبية ووجود سياسي، ليس بالإمكان تجاهله أو التغاضي عنه. ولم تأت جولات الحوارات السرية في معظمها بين قادة حماس أو مقربين منها ورموز غربية في عواصم أوروبية أو شرق أوسطية، حبا في سواد عيون قادة حماس وكوادرها، بل في ضوء التمدد الشعبي الذي تحققه يوماً بعد يوم، على جميع الأصعدة السياسية والعسكرية والإغاثية، رغم قرار الحصار المفروض على غزة التي تسيطر عليها الحركة.

ولذلك، لا عجب إذا لاحظنا خلال السنوات الأخيرة تكثيف الزيارات التي يقوم بها القناصل والمسؤولون الغربيون القادمون من القدس وتل أبيب للمؤسسات المقربة من حماس في فلسطين. وبغض النظر عما يدور من مناقشات مطولة بين حماس والمسؤولين الدوليين سرا وعلنا، فإن هناك العديد من الحوافز والدوافع التي تجعل المجتمع الدولي يسعى لإجراء هذه الحوارات معها. ومن أهم هذه الدوافع، التوجه الغربي الحالي بإجراء مراجعة شاملة لسياساته تجاه الحركات الإسلامية ذات التوجهات "المعتدلة" في المنطقة العربية، انطلاقاً من إدراكهم قوتها وتأثيرها في الرأي العام داخل مجتمعاتها، والرغبة الدولية في معرفة المزيد من مواقف حماس تجاه عدد من القضايا السياسية والاجتماعية والفكرية.

وتأكد ذلك بعد أن ثبت لديهم أن هناك مسافة كبيرة بين الفكر الإخواني الذي تحمله الحركة -المتسم بالعديد من سمات الاعتدال والوسطية والانفتاح على الآخر- وبين المدارس الفكرية الأخرى في حقل العمل الإسلامي كتنظيم القاعدة والتيارات السلفية الجهادية.

ومع ذلك، فلم تكتف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والرباعية الدولية -عبر حواراتهم مع حماس، مباشرة أو عبر وساطات- بالتلميح لها بضرورة السير في عملية التسوية مع إسرائيل، بل شددوا على ضرورة انتزاع اعتراف فلسطيني جديد بها، متسلح هذه المرة بعباءة دينية إسلامية، ليكون اعترافاً مجزياً، لا سيما أن حماس تنظر في بعض أدبياتها على أن جذور الصراع مع إسرائيل عقائدية، باعتباره صراع وجود لا نزاع حدود.

ورغم التصريحات المعلنة على ألسنة المسؤولين الغربيين حول ضرورة تغيير حماس لاستراتيجيتها وإلغاء ميثاقها، والتعاطي مع عملية التسوية الجارية، فإنهم لم يتمكنوا من انتزاع موقف منها بالتجاوب مع مطالبهم، وتم إجراء هذه الحوارات بالقفز على تلك المطالب التي بقيت لـ"حفظ ماء الوجه".

هنا بالذات، ترى قطاعات واسعة مقربة من حماس أنه ليس المطلوب منها أن تصم آذانها عما يطرح محلياً وإقليمياً ودولياً، لكن رغبة جميع الأطراف بلا استثناء أن تعترف بإسرائيل ثمناً لهذا الحوار العلني، يستهدف

أمرا ليس بعيدا عن تصفيته سياسيا وفكريا، بعد أن فشلت إسرائيل في القضاء عليها عسكريا في ساحات المواجهة.

في المقابل، ازداد خطاب حماس فهما للحوار مع القوى الدولية، في ظل مجموعة عوامل أساسية، منها: استمرارية منحنى قوتها الصاعد، بما جذبه من اهتمام إعلامي وسياسي دولي تطلب الاستجابة له بصورة أو بأخرى، واندلاع انتفاضة الأقصى، وبروزها بقوة على الساحة الفلسطينية، وأدائها وحضورها في العمل العسكري المقاوم، ووصولها سدة النظام السياسي الفلسطيني بفوزها بالأغلبية في الانتخابات التشريعية 2006، وبقاؤها مسيطرة على غزة رغم الضربات الكبيرة التي أثنيتها خلال السنوات السبع العجاف، فضلا عن صعود الحركات الإسلامية عقب الثورات العربية قبيل الانتكاسة التي أعقبت انقلاب مصر.

وفي حين اتسم الخط البياني لعلاقة حماس مع معظم الدول الأوروبية بـ"التصاعدية البطيئة"، فإنه في علاقتها مع الولايات المتحدة مال للهبوط السريع رسميا، وإن كان خطابها السياسي تجاه علاقاتها السياسية التي بدأت بأطروحات سياسية مؤدلجة، تحول لسياسية واقعية، وصولا لوضع المصلحة الفلسطينية العامة محددًا ومنهجا لها، ما يعني أن الحوارات الغربية مع حماس غير مرتبطة بقرار إسرائيل حظر المنظمات المذكورة، مع كشف النقاب في أكثر من فرصة عن مناقشات مطولة بين الجانبين، بغض النظر عن الفيتو الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/2/6

## 51. هل تجتاز "إسرائيل" "الخط الأحمر" الأوروبي؟

أسعد عبد الرحمن

تحاول إسرائيل نقادي تقاوم الحملة المطالبة بمقاطعة منتجات المستعمرات (المستوطنات) وأنشطتها التي قد تؤدي إلى عقوبات محتملة من الاتحاد الأوروبي شريك إسرائيل التجاري الأول. بل إن نتيا هو عقد جلسة تباحث خاصة لوزراء حكومته تناولت موضوع زيادة قوة تهديد المقاطعات والعقوبات على إسرائيل من قبل حكومات وشركات تجارية وجامعات ومؤسسات مجتمع أهلي في الغرب بسبب الاحتلال في الضفة الغربية، وذلك إثر قرار شركة التقاعد الهولندية الضخمة (بي جي جي إم) سحب استثماراتها من البنوك الخمسة الكبرى في إسرائيل لمشاركتها في الإنفاق على جهات لها صلة بالبناء في المستوطنات.

صحيفة "يديعوت أحرونوت" نشرت تقريراً ذكرت فيه بعشر شركات عامة وخاصة، قطعت علاقاتها مؤخراً مع شركات إسرائيلية بسبب مساهمة الأخيرة في الاستيطان، الأمر الذي دعا وزير المالية الإسرائيلي إلى التحذير من الأسوأ في حال فشلت المفاوضات مع الفلسطينيين، حيث كشف عن خلاصات تقرير وضعته أجهزته حول عواقب مقاطعة جزئية من طرف الاتحاد الأوروبي الذي يمثل ثلث تبادلات إسرائيل. وأشار التقرير إلى أن "الصادرات قد تتراجع بنحو 20 مليار شيكل سنوياً (4,2 مليار يورو) علاوة على تراجع إجمالي الناتج الداخلي بحوالي 11 مليار شيكل سنوياً، وأن 9800 موظف قد يسرحون على الفور". وقال: "إننا في مرحلة فاصلة في حركة المقاطعة، علينا التحرك بشكل طارئ"، متحدثاً عن سابقة نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

من جانبه، وفي مقال بعنوان "ما تقوله حملات المقاطعة لإسرائيل"، كتب ريتشارد كوهين يقول: "الأكثر أهمية في حملات المقاطعة هو ما تمثله من أن هناك عدم تعاطف واسع الانتشار ودائم التزايد تجاه إسرائيل... ومهما كان السبب تظل الحقيقة أن احتلال إسرائيل القاسي للضفة الغربية يضعها في خط

الدفاع". ويختم قائلاً: "إن إسرائيل التي أحبها تصبح موضعاً للكراهية باطراد، وبلا توقف". وفي الإطار نفسه، جاء مقال "المقاطعة الأوروبية لإسرائيل"، حيث كتب باراك ربيد يقول: "إن التقدير في مجلس الأمن القومي وفي وزارة الخارجية الإسرائيلية هو أن فشل مسار كيري السياسي وتفجير التفاوض سيفضيان إلى موجة عنيفة من المقاطعات وسلب إسرائيل شرعيتها من قبل حكومات في الغرب ومن قبل رجال أعمال في القطاع الخاص أيضاً". وفي سياق متمم، جاء مقال بعنوان "المقاطعة الأوروبية ستلحق بإسرائيل أضراراً حقيقية"، قال فيه إيلي بردنشتاين: "يخلق الاتحاد الأوروبي أجواءً وأمزجة تشجع المقاطعات الكاملة لإسرائيل داخل الخط الأخضر والتي ستجعل إسرائيل دولة منبوذة". ويضيف: "السياسة الأوروبية تشجع أيضاً دولاً في أجزاء أخرى من العالم للتصرف بشكل مشابه، ولهذا فمن المتوقع أن تواجه إسرائيل مصاعب سياسية واقتصادية. وإذا لم يطرأ تغيير حقيقي في سياسة إسرائيل بالنسبة للبناء في المستوطنات فإن المقاطعة لن تتوقف عند الخط الأخضر، والضرر اللاحق بإسرائيل سيكون حقيقياً".

من جهته، خلص مركز تجديد الديمقراطية الإسرائيلية "المولاد"، في تقريره الدوري الأخير، إلى أن "مقاطعة إسرائيل لا تزال على هامش السياسة الدولية، إلا أن سياسة ننتياهو الصادمة لأميركا تنذر بالخطر". ونبه التقرير إلى "الشيذوفرينيا التي تعتري سياسة إسرائيل"، مشيراً إلى أنها بينما هي تعلن الالتزام بسياسة الدولتين، نجدها تمارس في الضفة الغربية وقطاع غزة سياسات لا تمت لقبولها بخطة الدولتين". وختم المركز، الذي يصدر تقارير دورية عن الحالة الدولية الإسرائيلية من حيث اتجاهات الرأي العام العالمي حول سياساتها، بالقول: "إن الخروج من هذه الشيذوفرينيا يكمن في الوصول إلى حل يأخذ في الاعتبار بقوة القيم الديمقراطية المستقرة في الغرب". وفي هذا الإطار جاءت التوترات الأخيرة بين كيري وننتياهو، عندما أشار الأول إلى الحملة المتصاعدة لنزع الشرعية عن إسرائيل والحديث عن المقاطعة إذا استمر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وفي نطاق سياسة العصا والجزرة التي تمارسها أوروبا تجاه إسرائيل، تأتي تصريحات سفير الاتحاد الأوروبي الجديد لدى تل أبيب (لارسن فابورغاندرسون)، والذي بدأ عمله بتحذير إسرائيل من أنها "ستجد نفسها معزولة في حال فشل التسوية مع الفلسطينيين واستمرارها بالبناء الاستيطاني". وأضاف أندرسون: "ثمة إجماع دولي على أن إسرائيل يجب أن تعيش بأمان في حدود آمنة على أساس حدود عام 1967 مع تبادل أراض، إلى جانب دولة فلسطينية، مع ضرورة إيجاد حل مناسب لقضية اللاجئين، وعلى أن القدس يجب أن تكون عاصمة لدولتين". وتابع السفير قائلاً: "إن مسألة الاعتراف بدولة يهودية ليست مسألة تحظى بإجماع دولي"، موضحاً أن الاتحاد الأوروبي لم يتخذ موقفاً من هذه المسألة، مضيفاً: "لأننا غير متأكدين (يا معشر الإسرائيليين) ماذا تعنون بذلك، وما هي تداعيات مثل هذا الاعتراف على قضايا جوهرية أخرى، لهذا نعتقد أنها قضية يجب أن تبحث بين الطرفين". ورداً على الغضب الإسرائيلي من إدانة الاتحاد الأوروبي للبناء الاستيطاني، أوضح أندرسون: "إن المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية بحسب القانون الدولي، وتشكل عقبة سياسية أمام التقدم في عملية التسوية. ولهذا السبب تصدر إعلانات من الاتحاد الأوروبي للبناء الاستيطاني، وليس لأي سبب آخر، لأن بناء جهود بناء المستوطنات ليست قانونية". وختم أندرسون محذراً إسرائيل ومحدداً "الخط الأحمر" الأوروبي: "وللإسرائيليين أوضحنا بأنه يوجد ثمن سيدفع إذا فشلت المحادثات. فإذا ما واصلت إسرائيل البناء الاستيطاني، وانتهت المحادثات من دون نتيجة، أخشى أن تجد إسرائيل نفسها معزولة عن أوروبا، ربما ليس بقرارات حكومية رسمية، بل بسبب الإرادة الشعبية، ومن

جانب مؤسسات اقتصادية. إن علاقة الاتحاد الأوروبي وإسرائيل مهددة إذا فشلت المحادثات مع الفلسطينيين".

وفي رده المميز على تهمة الدوافع اللسامية لدى كل من يدين بناء "المستوطنات" أو يقاطع إسرائيل، يقول المؤرخ الإسرائيلي المعروف زئيف ستيرنهيل، وهو خبير بشؤون الفاشية في أوروبا، يقول في مقال نشرته صحيفة "هآرتس": "إن معاداة السامية ليست الدافع وراء حملة مقاطعة المستوطنات التي تنتسح في أوروبا"، ويضيف: "إن المقاطعة هي أولاً نوع من الانتفاضة على الاستعمار والفصل العنصري السائدين في الأراضي الفلسطينية، معتبراً أن هذا الرأي يشاطره أفراد من جميع أطراف الساحة السياسية، بما في ذلك أشخاص يحتقرون معاداة السامية ويدعمون إسرائيل بالكامل".

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/2/7

## 52. الانتفاضة الثالثة

توماس فريدمان

لفترة ما قبل الآن تعجبت حول السبب في عدم اندلاع انتفاضة ثالثة. بمعنى عدم اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة في الضفة الغربية، حيث أن الانتفاضة الأولى ساعدت في تحفيز التوصل إلى إعلان أوسلو، والانتفاضة الثانية-التي شهدت قوة نيران أكبر من جانب إسرائيل عمليات انتحارية من جانب الفلسطينيين- وقد أدت إلى انهيار أوسلو. تحصل على تفسيرات كثيرة من الفلسطينيين: أنهم فقراء للغاية، ومنقسمون للغاية، ومنهكون جدا أو أنهم يدركون أن هذه الانتفاضات، في نهاية المطاف، كان ضررها أكبر من نفعها، خصوصا الانتفاضة الثانية. ولكن من خلال وجودي هنا فإن من الواضح أن الانتفاضة الثالثة هي في الطريق. وهي الانتفاضة التي خشيت منها إسرائيل أكثر من سواها-ليست انتفاضة بالحجارة أو المفجرين الانتحاريين، ولكنها انتفاضة تعززها المقاومة اللاعنفية والمقاطعة الاقتصادية.

لكن هذه الانتفاضة الثالثة لا يقودها الفلسطينيون في رام الله بالفعل. وإنما يقودها الاتحاد الأوروبي في بروكسل والمعارضون للاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية في أنحاء العالم. وبغض النظر عن المنشأ، فإنها مع ذلك أصبحت مصدرا حقيقيا للضغط من جانب الفلسطينيين في مفاوضاتهم مع إسرائيل.

وقد تعرض وزير الخارجية الأميركي جون كيري للإدانة من جانب القادة الإسرائيليين في الآونة الأخيرة، لأنه حذر علنا من أن المقاطعة والحملة لنزع شرعية إسرائيل ستزداد قوة إذا فشلت محادثات السلام. لكن كيري على حق.

وزير المالية الإسرائيلي يائير لابيد أخبر إذاعة الجيش الإسرائيلي يوم الاثنين أنه إذا لم يتم التوصل إلى حل الدولتين مع الفلسطينيين "فإن ذلك سيضرب جيب كل إسرائيلي". ويعتمد اقتصاد إسرائيل على التكنولوجيا والصادرات الزراعية إلى أوروبا والاستثمارات الأوروبية في صناعات التقنية العالية. وبحسب لابيد، فإنه حتى المقاطعة المحدودة التي قلصت صادرات إسرائيل إلى أوروبا بنسبة 20 في المائة كلفت إسرائيل أكثر من 5 مليارات دولار كل سنة، وآلاف من الوظائف. وهذا هو السبب في أنه أضاف: "إسرائيل لن تمارس سياستها استنادا إلى التهديدات. لكن الادعاء بأن التهديدات غير موجودة، أو أنها غير جدية، أو أنها ليست عملية تحدث أمام عيوننا، ليست كلها ادعاءات جدية".

ومؤخرا فقط، أفادت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية اليومية أن أكبر شركة لاستثمار موارد صندوق التقاعد في هولندا "بي جي إم" قررت سحب كل استثماراتها من أكبر خمسة بنوك في إسرائيل لأن لها فروعا في

الضفة الغربية| أو لأنها متورطة في تمويل البناء بالمستوطنات". وأفادت صحيفة "جيروزاليم بوست" أن بنك دانسكي، وهو أكبر بنك دانماركي قرر مقاطعة بنك هبوعاليم الإسرائيلي لأسباب "قانونية وأخلاقية" تتعلق بنشاطات هبوعاليم في المستوطنات.

الانتفاضة الثالثة، في رأبي، لديها الإمكانيات الأكبر في إحداث تأثيرات بعيدة المدى، على العكس من الانتفاضتين السابقتين، وهي تتزامن مع العرض الذي تقدم به الرئيس محمود عباس في نطاق تسوية حل الدولتين، من أجل السماح ببقاء القوات الإسرائيلية لمدة خمس سنوات ضمن عملية انسحاب مجدولة زمنياً من الضفة الغربية إلى حدود 1967 ثم السماح لقوة من حلف الناتو بقيادة أميركية لملء أي فراغ استراتيجي بهدف طمأنة إسرائيل.

وبعبارة أخرى، فالانتفاضة الثالثة تركز إلى استراتيجيتها جعل الإسرائيليين يشعرون بالأمن استراتيجياً، ولكن مع انعدام الأمن لديهم أخلاقياً.

الانتفاضتان الأوليان فشلتا في النهاية لأنهما لم تشتملا على خريطة حل الدولتين وعلى ترتيبات أمنية. وكانتا بشكل أوضح نفثات غير ناضجة من الغضب ضد الاحتلال. ولا يمكنك تحريك الأغلبية الإسرائيلية الصامته عندما تجعلهم يفتقدون للأمن الاستراتيجي ويشعرون في الوقت نفسه بالأمن الأخلاقي، وهو ما فعلته حماس من خلال قصفها الأحرق لإسرائيل بعد انسحابها من غزة، قلائل من الإسرائيليين أكثرثوا من ذلك القصف في ذلك الحين. وفي المقابل، فإن الرئيس المصري الأسبق أنور السادات حصل على كل ما يريد من خلال جعل الإسرائيليين آمنين استراتيجياً، ولكن غير أمنين أخلاقياً في ما يتعلق بالاحتفاظ بأراضيهم.

الانتفاضة الثالثة تستمد قوتها لأنها تمر بمشهد قائدين مهمين: نلسون مانديلا والرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد. وبالنسبة لإسرائيل فإن أحمددي نجاد أنكر المحرقة النازية لليهود وتجاهل الجهود الدولية لمنع حصول إيران على قنبلة نووية. وكان من الصعب الشعور بالمودة نحوه. واستبدال أحمددي نجاد بحسن روحاني، الودود تجاه المفاوضات والمعتزف بالمحرقة، أوقع إسرائيل في إشكالية أكبر. لكن إحساسي يخبرني بأن موت مانديلا جعل الكثيرين من أتباعه يبحثون عن طريقة لتكريم ذكره ومواصلة إرثه. وقد وجدت بعض الجامعات الحل: وهو مقاطعة إسرائيل إلى أن تنهي احتلالها للضفة الغربية.

الإسرائيليون محقون في الاشتباه بأن بعض المقاطعين يستخدمون ذلك كغطاء لمعاداة السامية، نظراً لاقتصار نشاطهم على الممارسات الإسرائيلية السيئة. لكن ذلك لا يعني أن زرع 350 ألف مستوطن في الضفة الغربية والتغاضي عن عشرات من المستوطنات المتوحشة-التي تصفها إسرائيل نفسها بغير الشرعية- هو في مصلحة إسرائيل أو أنه موقف ذكي.

وإذا أرادت إسرائيل فعلاً أن تحد من حملة المقاطعة، فيمكنها أن تعلن أنه ما دام كيري يسعى لصياغة اتفاق، وما دام هناك أمل بنجاحه، فستجمد إسرائيل كل نشاطاتها الاستيطانية لإعطاء السلام فرصة. ولكني أدرك أن هناك أمر واحد مؤكد: هذه الحملة التي لا تتوقف لتشويه جهود كيري من جانب وزراء إسرائيليين، ومطالبتهم الفلسطينيين بوقف كل "التحريض"-مع استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات في استنزاف لهم- كل ذلك لن يكسب إسرائيل أصدقاء في أوروبا أو أميركا. إنه فقط يمنح النشاط والحيوية للمقاطعين.

نيويورك تايمز، 2014/2/5

القدس، القدس، 2014/2/6

## 53. مصر: انتخابات في ظل العنف

### أفرايم كام

"لا يوجد احصاء رسمي لعدد المصابين في مصر منذ اسقاط نظام الاخوان المسلمين في اواخر حزيران 2013. ووفقا لحسابات غير رسمية، فقد قتل في الاشهر السبعة الاخيرة ما لا يقل عن 1.500 شخص. هذا عدد غير مسبوق في مصر في العقود الاخيرة وحتى اندلاع الربيع العربي. المصدر الاساس للمصابين مزدوج: القسم الاكبر منهم اصيب في اثناء صدمات العنف بنار قوات الامن ضد المتظاهرين من مؤيدي الاخوان وبعضهم الاخر اصيب في عمليات اراهابية نفذتها منظمات اسلامية مختلفة ضد قوات الامن.

نقطة الانطلاق للتدهور الحالي في مصر هي عزل الاخوان المسلمين عن الحكم من قبل الجيش، في ظل التعاون مع المعسكر الليبرالي وبدعم ملايين المصريين. فقد مل هؤلاء الفوضى الداخلية التي سادت في مصر في مجالات الاقتصاد، القانون والنظام والامن الشخصي، وخشوا من أن يستغل الاخوان حكمهم لإدخال مضامين اسلامية إلى مؤسسات الدولة ونمط الحياة فيها. وقد دفع الانقلاب الاخوان تماما إلى خارج ساحة الحكم وترك الجيش كعنصر سائد في الساحة السياسية. قسم هام من المعسكر الليبرالي يواصل تأييد حكم الجيش رغم الانتقاد الذي يوجه اليه عقب تدخله في السياسة واستخدامه القوة ضد الاخوان. احساس قسم كبير من الجمهور هو انه في الظروف التي نشأت في مصر في السنوات الثلاثة الاخيرة مطلوب يد قوية وان البديل لذلك حكم الاخوان اسوأ بكثير. ينبغي القول انه بعد اسقاط حكم الاخوان، اديرت معهم اتصالات بهدف اشراكهم في الحكم، ولكن كلاعب ثانوي. غير ان المحاولة فشلت في مهدها لان الاخوان رفضوا التسليم بعزلهم عن الحكم بعد ان حظوا بثقة أغلبية الشعب في انتخابات ديمقراطية للبرلمان وللرئاسة. وكان طلبهم بالتالي اعادة الرئيس المعزول محمد مرسي إلى منصبه واعادة الدستور الذي اعد في فترة حكمهم إلى نصاب.

وعكست مسألة الدستور ميل الحكم الجديد. فوفقا لخريطة الطريق التي نشرتها قوات الجيش فور عزل مرسي، أعدت لجنة من خمسين شخصية برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية والامين العام للجامعة العربية سابقا الدستور الجديد. وشارك في اللجنة مندوبو التيارات المختلفة، بمن فيهم خمسة مندوبين عن جهات اسلامية بينهم مندوب حزب النور السلفي. اما الاخوان فقد رفضوا المشاركة في اللجنة.

"ومقابل الدستور الذي اعد في 2012، في عهد حكم الاخوان، فان معظم مواد الدستور الجديد جديدة أو معدلة. وتتعلق التغييرات الاساس بمكانة الاسلام في الدولة، مكانة الجيش والتشديد على حرية الفرد وحقوقه. ومع ان الاسلام تحدد كدين الدولة مثلما كان في عهد مبارك ايضا وأن مبادئ الشريعة ستكون مصدر التشريع الاساس، الا انه تقرر بان مبادئ الشريعة تقررها محكمة الدستور العليا. وأضعف الدستور مكانة المؤسسات الاسلامية وعززت قوة المؤسسات غير المتمثلة مع الاسلام السياسي. وقيد الدستور صلاحيات الرئيس وزاد صلاحيات وزير الدفاع والمؤسسة العسكرية بما في ذلك صلاحيات محاكمة المدنيين في محاكم عسكرية مما أثار انتقادا شديدا في اوساط الكثيرين بمن فيهم اولئك الذين ايدوا عزل مرسي. كما أن الدستور يخفف عن رجال حكم مبارك في الانخراط في الحياة السياسية. وفي الاستفتاء الشعبي الذي اجري في كانون الثاني 2014، أيد نحو 98 من المقترعين اقرار الدستور، وذلك ضمن امور اخرى لان الاخوان قاطعوا الاستفتاء.

مع اقرار الدستور يعترزم الحكم مواصلة تطبيق خريطة الطريق واجراء الانتخابات للرئاسة قريبا ومن ثم الانتخابات للبرلمان. وكما هو متوقع، فان وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي استقال من منصبه وطرح

ترشيحه للرئاسة. وشكلت الاغلبية الهائلة التي اقر فيها الدستور بالنسبة له اختبارا لفرص نجاحه، وهذا كاد يكون مضمونا مسبقا، ولا سيما إذا ما قاطع الاخوان الانتخابات ايضا. ويمكن لتقديم موعد الانتخابات للرئاسة قبل الانتخابات للبرلمان ان يساعد الرئيس الجديد على التأثير على نتائج الانتخابات للبرلمان. وسيكون في صالح السيسي اعتراف قسم كبير من الجمهور المصري بانه في الوضع الحالي ولانعدام البديل هناك حاجة إلى زعيم قوي ومصدق يمكنه أن يواجه المشاكل الصعبة التي تواجهها الدولة، وعلى رأسها الوضع الاقتصادي والمواجهة مع الاخوان حتى وان كان في ذلك عودة غير مرغوب فيها إلى نموذج الحكم الذي يقود فيه رجل من الجيش الدولة. "لقد أدى رفض الاخوان الانخراط في الحكم الجديد إلى مواجهة مباشرة بينهم وبين الجيش وقوات الامن. فمنذ صيف 2013 شدد الطرفان خطواتهما: فقد بدأ الاخوان ومؤيدوهم في مظاهرات عنف في مدن مختلفة ضد حكم الجيش، فيما تمارس قوات الامن القوة لقمع المظاهرات. فضلا عن ذلك فقد اعتقل الجيش معظم زعماء الاخوان ونشطاءهم البارزين، واخرج المنظمة عن القانون وأعلن عنها كمنظمة ارهابية." هذه الخطوات، على خلفية احتدام العمليات الارهابية من قبل الاخوان ومنظمات اسلامية اخرى، وانتشارها من سيناء إلى داخل المدن المصرية، رفعت الطرفين إلى مسار من المواجهة يتواجدان فيه الان. ففي تنفيذ العمليات يشارك اليوم ليس فقط الاخوان بل وايضا مئات عديدة من البدو الذين يعملون اساسا في سيناء، ميليشيات جهادية سلفية، مقاتلون اسلاميون جاءوا من العراق واليمن، مجموعات ترتبط بالقاعدة. وتشك قيادة الجيش بان رجال حماس ايضا يشاركون في العمليات. وتستعين محافل الارهاب هذه، ضمن امور اخرى بالسلاح المهرب من مخازن السلاح الكبرى التي بناها القذافي في ليبيا.

إلى اين سنؤدي هذه المواجهة بمصر؟ في هذه المرحلة من الصعب أن نرى نهاية للتدهور، لانه لا يوجد اليوم اي بداية لحوار حقيقي بين الطرفين على وقف العنف وتوافق على تسوية سياسية. فالإخوان يترددون بين الانخراط في الحكم، الذي يعني في نظرهم التخلي عن مطلب عادل في العودة إلى مواقع الحكم التي اكتسبوها عن حق، وبين الصراع الشامل الذي يهتمون فيه في نظر أغلبية الشعب بتدهور مصر إلى الفوضى. في هذه الاثناء تجدهم يختارون طريقا وسط لصراع محدود، يجد تعبيره اساسا في العمليات وفي المظاهرات، التي لا تقربهم من هدفهم. ومن جهة اخرى، يمكن للسيسي ان يكون زعيما قويا، يتمتع بتأييد الجيش وقسم كبير من الجمهور. ولكن سيكون من الصعب على حكمه ان يتغلب ويقمع بالقوة منظمة كبيرة، ثابتة التنظيم، ذات جذور ودوافع عالية كالإخوان. ومن أجل وقف التدهور، إذا ما فشلت الجهود لقمع الانتفاضة، سيتعين على الحكم أن يتنازل ويعطي على الاقل جوابا جزئيا على مطالب الاخوان واشراكهم في الحكم. في هذه الاثناء الامر لا يحصل، وطالما لا يجد الحكم سبيلا للحوار مع الاخوان، سيستمر العنف والعمليات. ومع ذلك، معقول أكثر الا تتدهور المواجهة بين الطرفين إلى حرب اهلية عامة مثلما هو الوضع في سوريا.

هناك معنيان لهذا بالنسبة للإسرائيل: الاول مظاهر العنف والعمليات في مصر غير مرغوب فيها بالنسبة لإسرائيل لأنها تمس باستقرار النظام الاله بالنسبة لها، ناهيك عن ان العمليات قد تنتقل إلى اراضيها عبر سيناء. والثاني، لا ريب ان النظام العسكري أفضل لإسرائيل بكثير من نظام الاخوان. صحيح ان نظام الاخوان لم يحاول المس بقاعدة علاقاته مع إسرائيل، ولكن الامر نبع من اضطراريات الواقع الصعب الذي توجد فيه مصر، فيما أنه على المستوى الايديولوجي يرفض الاخوان حق الوجود لإسرائيل. لإسرائيل مصالح مشتركة مع النظام الحالي في مصر بقدر أكبر. عمليا ازداد التعاون الامني معه، ولا سيما حول الوضع في

سيناء ومنع العمليات منها، والنظام العسكري يرى في حماس تهديدا وقد شدد جدا مساعيه لإغلاق الحدود بين سيناء وقطاع غزة، بما في ذلك هدم الانفاق.

نظرة عليا 2014/2/6

القدس العربي، لندن، 2014/2/7

54. صورة:



استشهاد أطفال فلسطينيين في قصف على مخيمات سورية

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2014/2/7